الجمهـــورية الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي

جامـعـــة غـردايـــــة

كلية العلـــوم الإنسانيـــة والإجتماعيـــة

قسم :علم النفس وعلوم التربية الأرطفونيا

* مذكـرة مكملة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفـس *

تخصـص : علم النفس المـــدرسـي

علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية

- من إعداد الطالبـة:

- عبد الحاكم خيـرة

- تحت إشراف الأستاذة :

* الشايـب خولـة

لجنـــة المنـــاقشـــة

د/ أولاد الهـدار زينـــب	جامعة غرداية	رئيســـــــا
د/ الشايب خولـة	جامعة غرداية	مشرفـــا ومقـــررا
أ/ كبيـــر كلثـــوم	جامعة غرداية	منـــــــاقشا

السنـة الجامعيـة: 2021-2022

((رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا))

سورة الكهف الآية (10) صدق الله العظيم

الإهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز الناس إلى فيض الحنان وينبوع المحبة...

إلى من تهدأ حياتي بقربها ويبتهج قلبي بعذوبة صوتها...

إلى الحضن الدافئ إلى التي الجنة تحت أقدامها...

أمي أمي أمي

إلى من يعلو به إسمي وتزهو به نفسي...

إلى المصباح الذي لم يبخل في إمدادي بالنور الذي أنار مسيرتي...

وعلمني بسلوكه خصالا أعتز بها في حياتي حتى وصلت إلى هدفي هذا زوجي العزيز

إلى من تقاسمت معهم حلوة الحياة ومرها، الذين كانوا معي في مسيرتي إخوتي و أخواتي...

وإلى جميع الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسي عبر مختلف الأطوار التعليمية، فهم كالشموع التي تحترق لتضيء الآخرين.

إلى كل من ارتبط بيني وبينهم مودة.

إلى زملاء وزميلات الدراسة، إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل.

إلى كل من تعرّفت عليهم يوماً وكانوا سبباً في إسعادي.

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

عبد الحاكم خيرة

شـــكـــر وعـــرفـــان

أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي ﷺ «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمـده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة و معلمتي الفاضلة المشرفة على هذا البحث الدكتورة الشايب خولـة ، فقد كانت حريصة على قراءة كل ما أكتب ثم توجهني إلى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فلها مني وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

عبد الحاكم خيرة

الملخـــص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية غرداية، ومعرفة مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية، ودراسة الفروق بين الجنسين في كل من التمرد النفسي وأساليب المعاملة الوالدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، تكونت عينة الدراسة من **140** تلميذ وتلميذة بولاية غرداية في المدارس الثانوية (مُحَمَّد الأخضر الفيلالي – مفدي زكرياء – سيدي إعباز)، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية .

تم الإعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال إعداد " عبد الله عويدات" ،ومقياس التمرد النفسي من إعداد " سكينة الوحيدي بعد التأكد من صلاحيتها، و بعد جمع البيانات تم تفريغها و معالجتها إحصائيا أظهرت النتائج مايلي:

- ✓ توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب-الأم) والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية ؟
- ✓ مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع .
- ✓ توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)
- ✓ توجد فروق دالة إحصائياً في التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالديـة – تمرد النفسي – تلميذ المرحلــة الثانوية.

Summary:

Notre étude actuelle visait à identifier le contenu de la relation entre les méthodes de traitement parental et la rébellion psychologique chez les élèves du secondaire dans l'État de Ghardaïa, et nous avons utilisé l'approche descriptive-relationnelle (Mufdi Zakaria - Sidi Ibaz), et ils ont été choisis en une manière basique.

La mesure des méthodes de traitement parental préparée par "Abdullah Aweidat" a été utilisée, et la mesure de la rébellion psychologique préparée par "Sakina Al-Wahidi". Après avoir collecté les données, elles ont été extraites et traitées statistiquement à l'aide du programme statistique pour les sciences sociales SPSS.

D'autres méthodes statistiques ont été utilisées dans notre étude dans le but de présenter et d'analyser les résultats de l'étude procédurale Le test T a été utilisé pour tous les échantillons d'étude selon les deux échelles (traitement parental - rébellion psychologique, coefficient de corrélation de Pearson, alpha de Cronbach équation.(

Les résultats des procédures d'étude actuelles ont indiqué ce qui suit:

- Existe-t-il une relation entre les modes de traitement parental (père-mère) et la rébellion psychologique attribuée au profit des lycéens de la ville de Ghardaïa؟
- Le niveau de rébellion psychologique chez les élèves du secondaire est élevé.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans la rébellion psychologique chez les élèves du secondaire en raison de la variable de sexe (homme-femme.(

Mots-clés : modes de traitement parental - rébellion psychologique - adolescence - stade secondaire.

قـــائمـــة الفصـــــول	رقم الصفحة
الإهداء والشكر	/
الملخص	أ–ب
فهرس المحتويات	ج–د
قائمة الجداول	هـ
﴿ الفصل الأول: المفهوم العـــام للدراســـة﴾	
المقدمـــة	01
الإشكالية	03
فرضيات الدراسة	04
أهمية الدراسة	04
أهداف الدراسة	05
المفاهيم الإجرائية للدراسة	05
الدراسات السابقة	06
التعقيب عن الدراسات السابقة	09
تقسيمـات الدراسة.	10-09
﴿ الفصل الثـــاني: أساليب المعاملـة الوالديـــة﴾	
تمهيـــد	12
مفاهيم حول أساليب المعاملة الوالديـة	13
اتجاهات المعاملة الوالدية	14
أبعاد أساليب المعاملة الوالديـــة	16
العوامل المؤثرة في أساليب المعاملـة الوالديـة	19
خلاصـــة الفصل الثـاني	21
﴿ الفصل الثالـــث: التمـــرد النفسي ﴾	
تمهيـــد	23
مفهـــوم التمـــرد النفســـي	24
أسبـــاب التمـــرد النفســـي	26
سمـــات الشخصية المتمردة	27

أنــواع التمرد النفسي	27
تصنيف الأنمـاط الشبابية المتمـردة	28
الآثار النفسية والمدرسـية للتمرد النفسـي	29
نظـرية التمـرد النفسـي	30
خلاصـــة الفصل الثالـث	34
﴿ الفصل الـرابـع: إجـراءات الدراســة الميدانيـــة ﴾	
تمهيـــد	36
منهج الدراسة	36
مجتمع الدراسة	36
عينة الدراسة	36
خطوات الدراسة الميدانية	37
أدوات الدراســة	38
الأساليب الإحسائية المستخدمة	41
خلاصـــة الفصل الـرابـع	42
﴿ الفصل الخـــامس: عرض وتفسير نتائج النتائج ﴾	
تمهيـــد	44
تحليل نتائج الدراسة الأولية	45
عرض نتائج الدراسة	67
مناقشة نتائـج الدراســة	71
الإستنتاج العام	73
التوصيات والإقتراحـــات	74
الخـاتمة العامــة	77
قـائمة المراجــع	79
قـائمة الملاحـــق	85

قـــائمة الجداول

الرقـــم	العبـــــارة	الصفحـــة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والثانوية	37
02	مستويات التمرد النفسي	38
03	معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي	39
04	درجات أبعاد المعاملة الوالدية	40
05	معامل الثبات لمقياس المعاملة الوالدية	41
06	استجابات العينة على مقياس المعاملة الوالدية	46
07	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات المعاملة الوالدية	49
08	استجابات العينة على مقياس التمرد النفسي	56
09	معامل إرتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي	67
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد في التمرد النفسي	68
11	نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية	69
12	نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى التمرد النفسي	70

الفصـــل الأول: المفاهيم العامة للدراســة.

- ✓ المقدمـة
- ✓ الإشكالية
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أهمية الموضوع
- ✓ أهداف الموضوع
- ✓ المنهج الدراسة
- ✓ المفاهيم الإجرائية للدراســة
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ تقسيمات الدراســة.

مقدمـــة:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الأبناء المراهقين من المواضيع المهمة في التوجيه والإرشاد، والتي تستحق الدراسة بشكل موسع ومفصل لما لها من أهمية كبيرة جدا تتعلق بالسلوك الإنساني اتجاه فئة مهمة من فئات المجتمع وهي المراهقين، حيث تتعلق بكيفية فهم أساليب المعاملة الوالدية ومدى علاقتها وتأثيرها على الأبناء من المراهقين في مراحل الحياة المختلفة وخاصة في المرحلة المتوسطة من المراهقة، وذلك لأهمية العلاقة القائمة، ما بين أنماط المعاملة الوالدية وطرق التعامل السليمة مع الأبناء في هذه المرحلة المهمة من حياتهم في جيل المراهقة. **(العمري ، 2009 ص94)**.

حيث تتميز مرحلة المراهقة بكثير من التغييرات الفسيولوجية والجسمية، والتي تؤثر على طريقة التفكير لدى شريحة كبيرة من الأبناء في الفترة الحرجة من العمر، وتؤثر أيضا على أسلوب نموهم المعرفي والنفسي والاجتماعي، وينعكس على سلوكهم أثناء ممارستهم لحياتهم اليومية، مما شجعني على عمل دراسة تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الأبناء المتمدرسين في المدارس التعليمية الثانوية (مُحَمَّد الأخضر الفيلالي – سيدي إعباز – مفدي زكرياء). **(العمري ، 2009 ص94)**.

وقد تناول**(العمري، 2009)** المعاملة الوالدية وأشار بأن لها "دورا كبيرا في تكوين وبناء شخصية الأبناء بجوانبها المختلفة، وخاصة في السنوات الأولى من المراهقة، هذه الفترة التي تشهد كما يرى العديد من علماء النفس زيادة في الصراع مع الوالدين، حيث تعد المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى في حياته، ولهذا فهي تعد من أهم العوامل التي لها دور أساسي في تكوين شخصيتهم"**(ص95)**.

وقد ذكر**(الدويك، 2008)** "وعلى الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية وتداخلها إلا أن العلاقة الدافئة بين الطفل ووالديه تعين على حسن التوافق عند الأبناء، وأن الكثير من المشاكل التي يعاني منها الكبار تعود إلى خبرات قاسية في طفولتهم وعلاقتهم بوالديهم "**(ص45)**.

وقد أشار **(كباجة، 2015)** في كتابه إلى أن" مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية وتأثيره في حياة الفرد حيث تتميز أنها فترة انتقالية في حياة الإنسان، حيث تعد هذه المرحلة بمثابة تربة خصبة لكل ما هو جديد وبراق حيث أنه في هذه المرحلة يواجه الشباب الصغار العديد من المتغيرات التي تؤثر على صحته النفسية ومنها ما يؤثر على علاقته بأسرته، وتعد المرحلة الثانوية مرحلة حرجة حيث يتعرض الطلبة فيها للعديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية التي لا يوفق الفرد فيها في تحديد هويته الأمر الذي يشعره بالعزلة والاغتراب الذي يبدأ بالتسلسل إلى داخله"**(ص125).**

يعاني المراهقين من التمرد النفسي الحاد لعدم وضوح الرؤية أمامهم والازدواجية في الحياة التي يعيشها والازدواجية في القدوة والتربية، وجميع المجالات التي تسهم في تكوين شخصية المراهق ونسيجه الفكري، حيث تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الفرد وخاصة المراهقين منهم.

كما أشار على موسى **(2013)** إلى أنه لم يعد الاهتمام بمشكلات المراهقة ترفا، إنما هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة مشكلات المراهقة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المراهقين ، وبشكل خاص في مرحلة التمدرس فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، إضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة أدت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها، وإلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ويضيف على موسى أن المشكلات المتعلقة في سلوكات المراهقين المتمدرسين غير المرغوبة والتي تحدث عادة في غياب الرقابة المدرسية والأسرية، ومن المشاكل التي تحدث والتي تؤثر سلبا على أبنائنا المراهقين الميل لسلوك التمرد النفسي **(ص. 3).**

فالميول التمردية حسب رأي كارتر (Carter) يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطراً ومؤذياً في الوقت نفسه لكل من الابن والأب فقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى الجنوح (كاللجوء إلى الكحول وتعاطي المخدرات وأعمال النهب والتخريب ... الخ) **(ماكداول وبوب، 2003، ص. 361).**

ونرى أن التمرد النفسي يؤثر على المتمدرس نفسه في جميع المجالات وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعا في ظل عصر العولمة، والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي يحتم علينا كباحثين، ومربين وأولياء أمور أن نهتم بهذه الظاهرة، حيث لمسنا قلة معالجتها في كتاباتنا العربية، مما أدي إلي نشوء فكرة الدراسة باعتبارها مشكلة تحتاج إلي الدراسة والبحث.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع فسنتناول في هذه البحث أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الثانوية.

1) مشكلة الدراسة:

تعتبر أساليب أنماط المعاملة الوالدية هي المسؤولة عن الكثير من الظواهر الإيجابية والسلبية في حياة الأفراد، حيث أن للوالدين دورا كبيرا في بناء شخصية أبنائهم من خلال أساليب المعاملة السوية معهم، إذ أن الأساليب غير السليمة والمتمثلة في الإهمال والقسوة والتسلط والحماية الزائدة تؤثر بشكل كبير على الفرد مما تولد لديه حالة من العزلة والتمرد النفسي.

نفهم من هذا كله أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء، و في تكوين شخصياتهم، و أن أساليب تكيفهم. و يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامنا ليظهر فيما بعد في مراحل نمو لاحقة، فإذا ساد المعاملة الوالدية الحب، التعاطف، التسامح، الفهم، الثقة، انعكست بالإيجاب، و أدركت من طرف الأبناء بالقبول، و العكس إذا اتسمت العلاقة بأسلوب القسوة، التسلط و الإهمال، انعكست سلبا و أدركت من طرف الأبناء بالرفض، و تترك آثارها على سلوك المراهق في شكل اضطرابات نفسية و السلوكية كالإدمان على المخدرات، السرقة، الكذب، الغش، و غيرها...

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

- **هل هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية**

ولذلك فقد صيغة المشكلة من خلال **التساؤلات الفرعية** على النحو الآتي:

- **ماهي أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الأولياء من وجهة نظر التلاميذ.**
- **ما مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية.**
- **هل هناك فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)**
- **هل هناك فروق في مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).**

2) فرضيات الدراسة

- ✓ **توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب-الأم) والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية ؟**
- ✓ **مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع .**
- ✓ **توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)**
- ✓ **توجد فروق دالة إحصائياً في التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)**

3) أهمية الموضوع :

يتمثل أهمية الموضوع من خلال ما قمنا بتمثيله في متغيرات الدراسة وهم على الشكل الآتي :

- التطلع الكبير لأهمية أفراد عينة الدراسة التي تطرقنا إليها من خلال دراستنا وهي فئة لدى الأبناء من ذوي الطلبة الدراسين في الثانوية وأهمية هذه الفئة بالنسبة لموضوع بحثنا بالدرجة الاولى، حيث تعتبر مرحلة خطيرة إد لم يتم فيها التأكيد على إتباع أسلوب المعاملة الوالدية بالشكل الصحيح والسوي.

- التطرق إلى أهم عنصر من عناصر موضوع بحثنا حيث لا يقل أهمية عن متغير المعاملة الوالدية نظرا لأهميته وهو متغير التمرد النفسي حيث أننا بعد دراستنا لبعض من الكتب وقرائتها ، إستخلصنا وجود التمرد النفسي طاغ في الأوساط المجتمعية بشكل مبالغ فيه ووجب علينا دراسة هدا المتغير وطرق علاج وحصر هده الظاهرة من خلال هده الدراسة.

4) أهداف المـوضـوع :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية.
- التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي لدى أفراد تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية .
- التعرف على الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرضون لها.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في التمرد النفسي.

5)المفاهيم الإجرائية الدراسة:

- **التمرد النفسي:** ويعني العصيان ورفض طاعة الأوامر وعدم تنفيذها، وتعد وسيلة للتعبير عن الغضب المكبوت في نفس الإنسان، فتجعله يرفض أسلوب حياة معين أو يرفض الرأي الآخر، كما ويعتبر البعض التمرُّد بمثابة حالة نفسيّة يضطر من خلالها الفرد أن يخرج عن المألوف.
- **أساليب المعاملة الوالدية:** عزف الباحث أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة الطرق والسلوكيات التي يتبعها الآباء أثناء تربية أبنائهم في المواقف الحياتية والمراحل العمرية المختلفة، وهذه الطرق وتلك السلوكيات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، إيجابية أو سلبية مثل :

➢ **الأسلوب العقابي البدني:** و التوبيخ و التهديد، و كل ما يدل على القسوة و الشدة في المعاملة، و التسلط الوالدي الذي يفرض نظام صارم على الطفل.

➢ **أسلوب (الحرمان العاطفي):** و يتضمن تعبير الآباء عن غضبهم و عدم استحسانهم عن طريق تجاهل أبنائهم رافضين التكلم معهم، أو الاستماع إليهم، أو التهديد أو التخويف بتركهم، أو التعبير عن عدم محبتهم.

- **الأسلوب الإرشادي التوجيهي:** و يتضمن تقدير أراء الأبناء، و التفاهم معهم، و نصيحتهم، و توجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب، وهدا الأسلوب هو أسلوب السواء، و يترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية، و قادرة على تحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي.

- **المراهقة** : هي المرحلة التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والبلوغ، وتحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية، وقد تناولنا في دراستنا عينة من فئات وهي ضمن السنة **(16-19 سنة).**
- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التعليمية التي تتوسط نظام التعليم الرسمي ، كما أنها المرحلة المقابلة لسن المراهقة عند الطلاب.

6) الدراسات السابقة:

- **دراسة إنعام شعيبي (2009):** هدفت إليه الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية، ومعرفة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء 52 للقرارات في المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء، وقد تم اختيار عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددها (300) طالب وطالبة، بواقع (148) طالبا، و (152) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات العامة للأسرة والأبناء، واستبيان كيفية اتخاذ أبناء المرحلة الثانوية للقرارات من إعداد الباحثة، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي (1998) ،وكانت النتائج قد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب، وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

- **دراسة حجاب الحازمي (2009):** دراسة هدفت إلى الكشف عن سمة الخجل وأثر المعاملة الوالدية في ظهوره، والتعرف إلى طبيعة العلاقة بين المعاملة الوالدية وسمة الخجل لدى الطلاب المراهقين، واستخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية للنفيعي (1997م) ومقياس الخجل للدريني (1981م)، وقد تم تطبيقهما على عينة من (277) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية النهارية الحكومية بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين الأسلوب العقابي للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، وبين أسلوب سحب الحب للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، ووجود علاقة ارتباط عكسية بين أسلوب الإرشاد من قبل الأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، ووجود علاقة ارتباط طردية بين أسلوب سحب الحب للأب وسمة الخجل، ووجود علاقة ارتباط عكسية بين الأسلوب الإرشادي للأب وسمة الخجل، ووجود فروق دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير العمر.
- **دراسة علي عبد المطلب (2007):**دراسة كان من بين أهدافها التعرف إلى الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة بلغت (500) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي في صعيد مصر، وقد أظهرت النتائجً وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على كل من التمرد، والعدوان، والعنف، لصالح الذكور.
- **أجرت سكينة الوحيدي (2006):** للكشف عن العلاقة بين بعض التفاعلات الأسرية كالتواصل والمرونة والتماسك، وبين التمردً لدى المراهقين، دراسة على عينة تألفت من (451) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة عمان للعام الدراسي (2005-2006م)، وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد من إعداد (خوله المطارنة 2000 ،(ومقياس التماسك الأسري، ومقياس المرونة الأسرية، ومقياس التواصل الأسري، وجميعها من إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين تواصل الأسرة ومرونتها وتماسكها من جهة، وبين

تمرد المراهقين فيها من جهة أخرى، وعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في العلاقة بين التمرد من جهة والتواصل والمرونة والتماسك من جهة أخرى.

- **دراسة خلود عبد الأحد (2005)** : هدفت الدراسة حول التعرف إلى أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ذكوراً وإناثاً، ومعرفة دلالة الفرق لأثر هذا البرنامج تبعا لمتغير الجنس، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (78) طالباً وطالبة، منهم (40) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و (38) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة من طلبة معهدي الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوي بالعراق للعام الدراسي (2004-2005م)، وقد استخدمت الباحثة البرنامج التربوي الذي استهدف التخفيف من التمرد لدى أفراد العينة، ومقياس للتمرد من إعداد (ابتسام اللامي 2001)، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد النفسي لدى عينة البحث، وتفوقت المجموعة التجريبية ذكور على المجموعة الضابطة ذكور، والمجموعة التجريبية إناث على المجموعة الضابطة إناث، ولم تظهر أية فروق للمجموعتين التجريبيتين وفقاً لمتغير الجنس، أي أن تأثير البرنامج كان متساوياً للمجموعتين.
- **دراسة ياسرة أبو هدروس (2010)** بإجراء دراسة هدفت إلى تقنين مقياس (QMPR) لـ " ميرز (1983: Questionnaire Of Measurement Of Psychological Reactance)(Merz) وإعداده ليكون صالحاً للتطبيق كمقياس للتمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية بقطاع غزة، حيث قامت الباحثة بترجمة المقياس الأجنبي وتعريبه مطلقة عليه اسماً جديداً هو مقياس التمرد النفسي"، وطبقت المقياس المترجم والمعرب على (402) من المراهقين ذكوراً وإناثاً تراوحت أعمارهم بين (17 (21) سنة، موزعين على (14) مدرسة ثانوية في مختلف مديريات التربية والتعليم بقطاع غزة، وقد دلت نتائج تقنين المقياس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، أو متغير عدد أفراد الأسرة، أو متغير الترتيب الميلادي.

7) التعقيب عن الدراسات السابقة :

تطرقت معظم الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية في بعض من النقاط التالية :

- وجود أوجه التشابه بين معظم الدراسات السابقة التي وضعنها في دراسة مدكرتنا تحدثت عن الروابط بين المتغيرين الرئيسين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي، وهو ما تم تناوله في دراسة - **ياسرة أبو هدروس (2010)**، في موضوع التمرد النفسي - و**دراسة إنعام شعيبي (2009)- أساليب المعاملة الوالدية ، و** تختلف فيها أبعاد التمرد وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية عن أبعاد الدراسة الحالية.
- أجريت الدراسة **ياسرة أبو هدروس (2010) في مديرية التربية بغزة،** في حين أن دراستنا نحن كانت في ثانوية في ولاية غرداية ، وهو ما كان مغايراً لدراسة ، وقد أثارت الظروف غير العادية التي يمر بها قطاع التعليم الثانوي فضول الباحثة لإجراء الدراسة، ومعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي من خلال الأبعاد التي تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث) .
- أغلب الدراسات التي أجريت على التمرد كانت قد طبقت على طلبة المرحلة المتوسطة ودراسة واحد تطرقت لمجال بحثنا ، وأغلب التي أجريت على أساليب المعاملة الوالدية كانت قد طبقت على الأطفال، أما هذه الدراسة فقد طبقت على طلبة الثانوية

8) تقسيمات الدراســة:

حيث عالجانا من خلال هده الدراسة جانب النظري والجانب التطبيقي لمجال الدراسة:

- ✓ **الفصــل الأول: المفاهيم العامة للدراسـة :** تناولنا فيه (المقدمـة-الإشكالية - فرضيات الدراسة - أهمية الموضوع -أسباب إختيار الموضوع -أهداف الموضوع-المنهج الدراسة- الدراسات السابقة- تقسيمات الدراسـة).
- ✓ **الفصـل الثاني: الأساليب المعاملة الوالدية** : تناولنا فيه ما يلي :(تمهيد - مفاهيم حول أساليب المعاملة الوالدية -إتجاهات المعاملة الوالدية -أبعاد أساليب المعاملة الوالدية- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية- خلاصة الفصل الثاني).

- ✓ **الفصل الثالث: التمرد النفسي :** تناولنا فيه ما يلي:(تمهيد- مفهوم التمرد النفسي-أسباب التمرد النفسي-سمات الشخصية المتمردة- أنواع التمرد النفسي- تصنيف الأنماط الشبابية المتمردة- الآثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي- نظرية التمرد النفسي).
- ✓ **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية:** تناولنا فيها ما يلي (الدراسة الإستطلاعية – أدوات الدراسة الإحصائية).
- ✓ **الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج ومناقشة الدراسة** (عرض وتحليل نتائج الخاصة بفرضيات الدراسة- النتائج العامة للدراسة- توصيات وإقتراحات الدراسة- خاتمة – قائمة المراجع- قائمة الملاحق- الفهرس).

الفصـــل الثانـي: أساليب المعاملـة الوالدية.

- ✓ تمهيــد
- ✓ مفاهيم حول أساليب المعاملة الوالدية
- ✓ إتجاهات المعاملة الوالدية
- ✓ أبعاد أساليب المعاملة الوالدية
- ✓ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.
- ✓ خلاصـة الفصل الثاني.

تمهيـد :

إن الأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية و صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم و وقايته من الانحراف، أو سالبة و غير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح و السليم بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة، و بذلك لا تكون له القدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي."

فمعرفة أساليب المعاملة الوالدية يمكن إدراكها عن طريق ما يصدره الأبناء من تعبيرات سلوكية ناتجة عن الآباء أثناء تفاعلاتهم المختلفة في عملية التنشئة الأسرية.

ويتضح من ذلك بأن هناك أساليب معاملة والدية تسهم بصورة إيجابية أو سلبية على شخصية الأبناء، كما تكون لدى الأبناء اتجاهات نحو أساليب المعاملة الوالدية في اتجاه القبول لهذه المعاملة، أو اتجاه الرفض، و في هذا الصدد سنتطرق من خلال هدا الفصل على ماهية أساليب المعاملة الوالدية.

1) مفاهيم حول أساليب المعاملة الوالدية:

فقد عرفها كل من **هدي قناوي (2005)** وقد اتفقوا على "أن أساليب المعاملة الوالدية ما هي إلا الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة والعمل على غرسها بداخلهم مع التمسك بالعادات المجتمعية وتقاليدها وهي تقاس عن طريق تعبير الوالدان أو استجابة الأبناء" **(ص 83).**

ومن خلال قراءة الباحثة للتعريفات السابقة يتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وتساعد على نمو الابن في الاتجاه الصحيح والبعد عن أي انحرافات أو سالبة حيث تؤثر على حياة الأبناء بالسلب وتؤدي إلى حدوث الانحراف في جميع جوانب حياة الابن وبالتالي لم يصبح لديه القدرة على التكيف الاجتماعي وحدوث خلل في شخصيته وهذه الأساليب يتبعها الآباء في جميع المراحل العمرية المختلفة وفي المواقف الحياتية بصفة عامة سواء من العاديين من الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة .

فنجد دراسة **سلامة سعيد (2012)** التي أكدت على" أن أساليب المعاملة الوالدية مثل الحماية الزائدة التحكم والسيطرة والتفرقة والتذبذب) والأساليب الأخرى السوية قد ارتبطت ارتباطا وثيقا بأساليب التوافق لدى الأبناء الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة وقد أكدت نتائج دراستها على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء الذين يلقون معاملة والدية سوية من الوالدين والأبناء الذين يلقون معاملة غير سوية لصالح الأبناء الذين يتلقون المعاملة السوية"**(ص75)**.

وأيضا جاءت دراسة **فيحان المقهوري (2011)** فقد "تتأثر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بالثقافة السائدة في مجتمع معين كما يتأثر بعدة متغيرات شخصية يتعلق بالآباء والأمهات أنفسهم كالسن والجنس والمستوى التعليمي وقد تتعلق بمتغيرات خاصة بالأبناء نفسهم كالجنس وترتيب الطفل في الأسرة، وقد اهتم العلماء بدراسة العلاقة بين الوالدين والأبناء لأنها من أكثر العلاقات الاجتماعية التي من الممكن أن تؤثر في شخصية الأبناء"**(ص 85).**

فقد أكدت دراسة الظاهرة **محمود المغربي علي (2019)** على أن "وجود العلاقة الموجبة التي تقدم على أساليب المعاملة الوالدية السوية قد تؤدي إلى النجاح في تربية الأبناء والبعد كل البعد عن المشكلات السلوكية الغير سوية ومنها التمرد النفسي الذي يلحق بالعديد من الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة"(**ص49**).

وقد **أشار محمود المغربي علي (2019)** تعدد "أساليب المعاملة الوالدية أدى إلى أن لا تأخذ شكل واحد من الأشكال، إنما عدة أشكال، وهي في الوقت نفسه معقدة ومتداخلة وتختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد من أسرة إلى أخرى، وهذا التنوع اتجاهات المجتمع والآباء في مواقف تعاملهم المختلفة مع أبنائهم مما يصعب وضع تحديد دقيق لخصائص كل أسلوب"(**ص49**).

فقد جاءت دراسة **محمد المهدي (2014)** حيث "هدفت دراسة على التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية في ضوء بعض أنماط التنشئة الاجتماعية وكانت من نتائجها أن جاءت المشكلات السلوكية الأولى من حيث الترتيب، وكانت من نتائجها أيضا وجود علاقة ارتباطية بين نمط المعاملة الوالدية وسلوك الأبناء. وسوف نذكر شيء من التوضيح الأساليب المعاملة السلبية والإيجابية محور الدراسة الحالية"**(ص157).**

الإتجاهات المعاملة الوالدية :

تعددت الاتجاهات الوالدية وحددها البعض في عدة نقاط كما يلي:

حدد **نصر الدين جابر (2000)** "بعض أساليب التنشئة الأسرية المتبعة وتتضمن أساليب المعاملة المرتبطة بك ما يلي:

- القسوة.
- الحماية الزائدة .
- التذبذب (عدم الاتساق).
- التلهف الشديد.

- التفضيل.
- الرفض.
- التقبل"(**ص 66-83**).

وقد حددها **وفيق صفوت مختار (2007)** "أن أساليب تربية الطفل يمكن تحديدها وفقا للاتجاهات الآتية:

- اتجاه التدليل.
- اتجاه التساهل والإهمال.
- اتجاه المحاباة .
- اتجاه الرفض والنبذ.
- اتجاه العقاب البدني.
- اتجاه إثارة الألم النفسي.
- اتجاه فرض الحماية.
- اتجاه التفرقة والتمييز بين الأطفال.
- اتجاه التسلط
- اتجاه القسوة .
- اتجاه إثارة الألم النفسي.
- اتجاه التذبذب" **(ص 89)**.

2) أبعاد أساليب المعاملة الوالدية :

وقد حددت فلافيا **محمد عثمان (2008)** "أبعاد أساليب المعاملة الوالدية فيما يلي:

- التدليل والحماية الزائدة .
- التسامح والتساهل.
- النبذ والرفض والإهمال.
- التفرقة في معاملة الأبناء .
- الحرية في التعامل (المرونة والحزم).
- السيطرة والقسوة وتقيد حرية الأبناء .
- التذبذب في معاملة الطفل.
- التقبل والاهتمام.
- بث القلق والشعور بالذنب".(**ص43 ص 52**)

أ. أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:

حيث ذكرها كل من **عبد الله عويدات (1997)** على النحو الآتي :

- **أسلوب الثقيل:**

والمقصود هنا أن يشعر الطفل بأن والديه يشعرون بالسعادة والرضا والارتياح عند تواجه معهم وأن من المفروض أن يتقبلونه كما هو حتى إذا كان هذا الطفل من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فلابد من أن يصل للطفل الشعور بالتقبل بالرغم من إعاقته وانه طفل مرغوب فيه ذاتية وعكس التقبل هو الرفض وأن التقبل من أهم احتياجات الإنسان.

- **أسلوب الإرشاد التوجيهي:**

إن من أهم وسائل التربية التي تؤثر في شخصية الأبناء هي التربية بالنصح والإرشاد فهي تساعده على أن ينمو خلقية ونفسية واجتماعية، فالموعظة والتذكير بالنصيحة له عظيم الأثر في تعليمهم وإكسابهم العديد من حقائق الأشياء.

فقد جاءت دراسة **سعد خبيان الماجدي (2019)** "حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني، وقد طبقت على عدد من الطلاب وكانت من نتائج الدراسة حيث أثبتت أنه هناك فروق دالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية، والأسلوب العقابي وأسلوب المعاملة الوالدية (الإرشاد والتوجيه كما يدركها الأبناء لصالح أسلوب التوجيه والإرشاد)" **(ص147)**.

- **أسلوب المساواة في المعاملة:**

وقد ذكر **نزيه الجندي (2010)** "أن المقصود بالمساواة هو الحذر كل الحذر في معاملة مواقف الحياة المختلفة وعدم التفرقة بين الأبناء في كافة جوانب الحياة كالمأكل والملبس والمشاركة في الأنشطة حتى ينشأ هؤلاء الأبناء بصحة نفسية جيدة فهذا النوع من الأساليب يترتب عليه العديد من النتائج الإيجابية في مساعدتهم على نموهم واتجاهات هؤلاء الأبناء تجاهها آبائهم والآخرين في المجتمع الذين يعيشون فيه، مما يترتب عليه شعور الأبناء بثقة النفس والشعور بالأمن النفسي والحب والانتماء والعطف"**(ص 92)**

وقد أكدت على القول السابق دراسة **فتيحة مقحوت (2014)** "على أهمية استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية وأن الوقوف على هذه الأساليب قد يساعد في تحقيق الصحة النفسية للأبناء والبعد كل البعد عن المشكلات السلوكية التي تنتاب الأطفال نتيجة لسوء معاملتهم"**(ص 120)**.

ب.أساليب المعاملة الوالدية السالبة:

- **أسلوب الرفض:**

وقد ذكر **بطرس حافظ (2013)** حيث أن "أسلوب الرفض الذي يتعامل به الأبناء مع أبنائهم يشتمل على نوعين مختلفين فالنوع الأول هو رفض شبه دائم أي يظهر ذلك في الحالات التي لا يشعر الآباء بحبهم لأبنائه وقد يرجع ذلك إلى عدم تقبل الوالد لأبنائه وقد يكون النوع الثاني في شكل تجاهل لمتطلبات ورغبات الأبناء أي إهمالهم سلسلة احتياجاتهم فدائما هذا النوع من الآباء كثير التوبيخ بأبنائهم والتقليل من شأنه وكثير السخرية من تصرفاتهم"(**ص 157**)

- **أسلوب الحماية الزائدة :**

قد عرفه كل من فضيلة **عرفات السبعاوي (2010)**، "أنه يقوم الآباء بالقيام بكل أعمال الأبناء بالنيابة عن أبنائهم والتي لابد ومن المفروض أن يتدرب الطفل عليها حتى يصبح لديه شخصية مستقلة فلابد أن يمارس الأبناء حقوقهم وتكون لديهم حيزا لحرية في اتخاذ القرارات التي تتناسب مع أعمارهم الزمنية" **(ص6).**

- **أسلوب التساهل الشديد:**

وقد ذكرته **فاطمة المتنصر الكتاني (2000)** حيث قالت "أن هذا الأسلوب يستخدم الآباء ويعمل على مساعدة الطفل وتشجيعه لكي يحقق رغباته بالشكل الذي يرضيه، مع الاستجابة المستمرة لمطالبه، وغياب تطبيق الثواب والعقاب، منها النوع من الأساليب يتغير بالشعور بالدفء والبعد عن الصرامة في التعامل مما قد تؤدي بالطفل إلى شعور باللامبالاة وعندما ينمو الطفل قد يتكون لديه نوع من الشعور أن والديه لا يشجعانه على اكتشاف شخصيته"(**ص 81**).

3) العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

قد تختلف أساليب المعاملة الوالدية من أسرة الأخرى ومن مجتمع لآخر، وهذا تبعة للعوامل التي تؤثر فيها المعاملة الوالدية) حيث تلعب دورا هاما في تربية الأطفال وهذه العوامل هي:

وقد أشارات **مايسة أحمد(2002)** بأنه "نجد أن أثر حجم الأسرة حيث يختلف الوضع ما بين عدد أفراد الأسرة في الأسرة الكبيرة العدد يتسم بالمعاملة فيها بالإهمال لأنه يصعب الاهتمام بأمور كل طفل وعلى العكس إذا كان حجم الأسرة صغير الحجم، كما أن الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم تقل وتنعدم في الأسرة الكبيرة وفي الأسرة الكبيرة أيضاً ينشأ الأبناء لديهم استقلالية واعتماد شديد على النفس ولكن تتسم الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الآباء والأبناء فيسود أسلوب الضبط المعتدل" **(ص81).**

وقد ذكر كل من **محمد عرفات الشرايعة (2006)، وسعاد سعدي عمر (2002)، وبطرس حافظ بطرس (2008)** "أن الوضع الاقتصادي والعلاقة بين الأخوة والعوامل الثقافية لها دور في التأثير على أسلوب المعاملة مع الأبناء فنجد أن الوضع الاقتصادي قد يؤثر تأثيرا شديدة في تنشئة أفراد الأسرة مما تؤدي إلى فرض أسلوب معاملة معينة مع أبنائهم كما أن العلاقات الموجودة بين الأخوة وبعضهم وهل يختلف أسلوب المعاملة مع طفل لطفل آخر وهل يسود حياتهم حالة من الانسجام أم هناك تنافس بينهم نتيجة لأسلوب المعاملة مع كل منهم على حدى كل من هذه العوامل قد تؤثر تأثيره شديدة ويمكن أن نذكر تلك العوامل في نقاط مختصرة:

- الوضع الاقتصادي .
- الوضع الثقافي.
- العلاقات الأسرية.
- حجم الأسرة.
- المحددات النفسية" **(ص38،ص84،ص48).**

أ. نظرية التحليل النفسي في التنشئة الاجتماعية:

بعض النظريات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية فقد ذكر **حامد زهران (1978)** "أن صاحب هذه النظريات العالم المعروف سيجموند فرويد، فقد يرى أن أساس تنشئة الفرد الاجتماعية ما يطلق عليه الأنا الأعلى وقد أطلق عليه ذلك نظرا لتطوير الطفل حيث يقوم الطفل بالأدوار التي يقوم بها والده، وقد أكدت هذه النظرية على أن الآباء يحاولوا أن يتصدوا لغرائز الطفل محاولين أن يتطبع بعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه ولكن إصرار الآباء على ذلك قد يؤدي إلى حدوث كراهية الأبناء لوالديهم ولكنهم يقومون بتنفيذ ما يطلب منهم خوفا من العقاب وتجنب القلق والشعور بالذنب" **(ص 64)**.

ب. نظرية التعلم في التنشئة الاجتماعية:

قد ذكر **صالح حسن الداهلي (2005)** "أن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم في حد ذاتها حيث تتضمن تغييره في السلوك وذلك يتم نتيجة التعرض للخبرات من خلال التنشئة التي يعيش فيها الإنسان، فقد ترى هذه النظرية أن عملية التطور الاجتماعي يحدث كما تحدث عملية تطوير أو تعليم الطفل للمهام الحياتية وذلك يتم من خلال ملاحظة الآخرين ومحاولة تقليدهم كما أن هناك دور كبير في استخدام مبادئ التعليم وهي التعزيز والعقاب خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية"**(ص 39)**.

ج. نظرية الدور الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية:

فقد ذكرها **عبد العزيز خواجة (2000)** على أنه "قد يكون لكل فرد دورة اجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ولكن تختلف الأدوار والمهام كل على حسب، فالدور يحدده السن والجنس والمكانة الاجتماعية والثقافية، ويعد الدور الاجتماعي الجانب الديناميكي للمركز الاجتماعي وما يقوم به من حقوق وواجبات فهي تقوم على مفهومين رئيسيين هما المكانة الاجتماعية، والدور الاجتماعي ،وقد ركزت الباحثة على هذه النظريات حيث أنها الأقرب إلى موضوع البحث".**(ص 78)**

خلاصـة الفصل الثاني :

خلاصة القول أن جميع الآباء مهتمون بأبنائهم وبأمور حياتهم محاولين التعامل معهم في ضوء ما يتصورا أنه أفضل أسلوب للتربية ولكن حقيقة أن هذه الأسلوب هو الأسلوب لأمثل أو قد يتوقف على إدراك هؤلاء الأبناء لتلك المعاملة فهم هؤلاء الأبناء هم محور التنشئة الاجتماعية فالأسلوب المستخدم معهم هو الذي يعمل على إخراج هؤلاء الأبناء بسلوك سوي مقبول اجتماعية أو على العكس من ذلك فالإفراط في الأسلوب المستخدم قد يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية والذي يعد التمرد النفسي واحدة من أكثر السلوكيات التي يعاني منها الآباء في أبنائهم فلابد من أخذ الحيطة والحذر من ذلك فلا يجب أن نفرط في المعاملة السوية أو الغير سوية بل لابد أن نحاول قدر المستطاع على اختيار الأسلوب الذي يتناسب مع الصحة النفسية والتوافق النفسي مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

الفصـــل الثالث: التمـــرد النفســـي.

- ✓ تمهيـــد.
- ✓ مفهوم التمرد النفسـي.
- ✓ أسباب التمرد النفسـي.
- ✓ سمـات الشخصية المتمردة.
- ✓ أنواع التمرد النفسي
- ✓ تصنيف الأنماط الشبابية المتمردة.
- ✓ الآثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي.
- ✓ نظريـة التمرد النفسي.
- ✓ خلاصـة الفصل الثالـث.

تمهيد :

أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب المراهق، وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو المدرسة الثانوية ، ويميل هؤلاء في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذواتهم ولا سيما عندما يتعرضوا للاهانة والنقد والتجريح إذ يصاب الواحد منهم بما يسمى ب "حمى الاندفاع والتسرع" ولذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه ، ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة للسلوك الطلابي ، الذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه .

وقد يصبح التمرد لا مبالاة ناتجة عن مظاهر عديدة مثل الإحباط واستمرار الحرمان ، ويتميز كثيرة من الطلبة بالثورة والتمرد والعصيان والتحدي محاولة منهم التمرد على التبعية الوالدية وتحقيق الاستقلال العاطفي الذي يمثل غاية التطور النفسي وسمة النضج واكتمال النمو والتمرد على القوانين والأنظمة الجامعية ، فيجد كثير من المراهقين الطلبة إن التمرد والتحدي طريقة لإثبات شخصياتهم ، وإن الظواهر والمشكلات السلوكية التي تظهر عند بعض طلبة الثانوية تعد انحرافا عن أهداف السياسة التعليمية لذا كان على المهتمين بالتربية والتعليم إن ينتبهوا لتلك المشكلات ، وان يدرسوا أسبابها وطرق علاجها حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع أهدافها المحددة في السياسة التعليمية.

1) مفهوم التمرد النفسي:

أشار اللامي **(2000)** إلى أنه" لم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخرا ، وأصبح هدفا للأبحاث ، إذ بدأ التأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية (اللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة) ، والتمرد (الرفض المباشر لتلك التوقعات)" **(ص 25).**

وقد ذكر **عبد الأحد، خلود بشير(2005)** أن" سلوكيات المراهقين إزاء الموقف والأشياء ، فنلحظ التضاد في سلوكيات مزدوجة أو متعددة ، فهم من جهة يشعرون بأنهم قد أصبحوا كبارا ويفهمون كل شيء وهم ليسوا بحاجة لأمر من الوالدين أو إلى سماع نصائحهم ، ومن جهة أخرى ما يزالون يعتمدون على الوالدين اقتصادية ، ووجود الفواصل الفكرية والثقافية والنظرة إلى العالم بينهم وبين الكبار إلى الدرجة التي تساعد على نشوء الاختلافات وعدم الانسجام ، فهم يرون أنفسهم بأنهم من أنصار الجديد فيرفضون العادات الموروثة وتتغير نظرتهم إلى الكبار فتصبح سلبية ويرون بأن الكبار يتقصدون الخلاف لذا من حقهم أن يخالفوهم ويتمردوا عليهم" **(ص 3) .**

ويشير **العيسوي (1990)** إلى أن 'انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة أو الأندية، ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته ولا سيما عندما يتعرض للإهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى (بحمى الاندفاع والتسرع) لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه."**(ص 09)**.

ويشير ملحم سامي **(2000)** إلى أنه "يسعى الأبناء المراهقين دائما نحو المزيد من الحرية والسلطة والتحرر الكامل فيما بعد من سلطة الوالدين ، فقد يقومون بأعمال مثل الإساءة للغير وخرق النظام والقانون ، والغلظة في التعامل مع غيرهم أو الوقاحة في تصرفهم معهم ، وقد يرتكبون أخطاء ويسيئون التصرف عن عمد على الرغم من أنهم يعرفون الصواب وقادرون على التصرف الحسن" **(ص 03)**.

إن الميول التمردية بحسب رأي **Carter** و **المطارنة (1995)** "يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال ، غير أن التمرد المطول يمكن إن يكون خطرة ومؤذية في الوقت نفسه لكل من الابن والأب ، وقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى الجنوح مثل اللجوء إلى الكحول ، وتعاطي المخدرات ، وأعمال النصب والتخريب" **(ص 09)**.

وترى **باظه، آمال عبد السميع (2004)** "إن فئة المتمردين يقعون ضمن غير الملتزمين الذين يرفضون بعض قيم المجموعة الاجتماعية، وإنهم يرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبولة ، وترى بأن المتمردين هم الأفراد الذين يعارضون أولا ولا يطيعون الأشخاص من ذوي السلطة ، ويرفضون الانسجام مع عادات المجموعة وتقاليدها ، ويظهرون تمردهم بتحدي علني واستياء غاضب ، فهم يتمردون على القوانين واللوائح ونماذج السلوك المعتاد جميعها" **(ص 361)**.

ويرى **العبادي (2011)** "يحدث التمرد لدى المراهقين لأسباب متنوعة ، فهو تعبير شاذ عن تعثر مسيرة المراهق نحو مرحلة البلوغ ، فقد يرفض المراهقون السلطة الأبوية نتيجة اعتقادهم بأن والديهم يضربان مثلا جيدا لهم ، فهم يشعرون بأن والديهم يتوقعان منهم شيئا ويمارسان شيئا آخر يختلف عما يعضان به" **(ص43 ص44)**.

ويرى **العيسوي (2004)** إن التمرد قد يؤدي إلى الاكتئاب، إذ أن أحد القوانين الأساسية للسلوك الإنساني هو إن التعبير المفرط عن العواطف غالبا ما يكون أحد المؤشرات الرئيسة إلى وجود قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب النفسي ، وهذا يؤدي إلى مزيد من التمرد فضلا عن الإحساس بالذنب **(ص 121)**.

ويرى الباحث إن ما يحصل خلال هذه الفترة بما يسمى (بربيع الشباب العربي في بعض الدول العربية حصل بالتمرد الايجابي والعصيان المدني من أجل تغيير الواقع السياسي والاجتماعي بثورات على الأنظمة الشمولية، إلا إن هذه الثورات تم استغلالها من قبل بعض الشباب بالتمرد السلبي من خلال عمليات التخريب والسرقة وتهديد حياة الأبرياء من المواطنين.

2) أسباب التمرد النفسي:

- الحرمان الأسري المتمثل بفقدان أحد الوالدين أو كليهما: **مطارنة (1995) (ص145).**
- أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي تؤكد على أنماء الذاتية الفردية كونها نوعا من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الوطنية الأخلاقية **السهل ، راشد علي وآخرون(2001) (ص 68).**
- أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فاعلية في عهد التغيير الاجتماعي السريع مما أدى بالنتيجة إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار **اللامي (2001)** (**ص08).**
- تحقيق ما يعرف باسم (الفطام النفسي الرغبة في التحرر من قيود وسلطة الوالدين وذلك ليعبر عن شعوره بالقوة والسيطرة **أبو النيل، محمود السيد (1987) (ص 60).**
- تحقيق الاستقلال العاطفي الذي هو غاية التطور النفسي وسمة النضج وإكتمال النمو. **عبد الرحمن، سعد 1983 (ص 315).**
- طريق لإثبات شخصياتهم لاسيما أذا كان قد تقدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي بينما أسرهم كان نصيبها من الدراسة محدودا ومراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم **الهاشمي(1986) (ص116).**
- القيود التي تفرضها الجامعة والتي تحول بين المراهق الشاب وبين تطلعه إلى التحرر وقد تكون ثورة الشباب على أساتذتهم على شكل اندفاع في الكلام المعارضة آرائهم **أبو عبيدة ،صبري حسين ، (2009) (ص 28).**
- غياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة، ومعاملة الشاب على أنه طفل، وكثرة القيود الاجتماعية، والانبهار بالنمط الغربي، والإهمال والقهر والتجاهل والحرمان ، والإعلام الذي تعج برامجه بمثيرات تدعو الفرد للتمرد. **عليان (2004) (ص92ص93).**
- ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقلة إشباع الحاجات والميول **زهران(1986) (ص289)**

3) سمات الشخصية المتمردة:

- مشاعر قلة الرضا مع عائلاتهم ولا سيما الأب.
- عدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمدرسين.
- الميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم **مطارنة(1995) (ص 15).**
- الانحرافات الجنسية، والعدوان على الأخوة والزملاء.
- العناد بقصد الانتقام ولا سيما من الوالدين.
- الإسراف الشديد في الإنفاق والتأخر الدراسي **زهران(1986) (ص289).**

4) أنواع التمرد النفسي:

وقد عبر الحلو **(2002)** يظهر التمرد في حياة الشباب المنطلقة من الشعور بالقوة والتحدي، وضرورة التغيير يتجه باتجاهين متناقضين:

- **الأول – الاتجاه السلبي:** وهو ضار وهدام ، فمظاهر التمرد السلبي التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين هي من أعقد المشاكل للأسر والمجتمعات إذ تؤدي إلى إعاقة تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع، فمظاهر التمرد السلبي في أحضان الأسرة يبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة الدراسية في الجامعة بما فيها من قوانين الحضور والغياب والتأخير المتعمد، وإعداد الواجبات الدراسية والتزام بالزي الموحد والالتزام في قاعة الدرس أو حرم الجامعة والعلاقة مع الطلبة والأساتذة ويأتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع والسلطة، **(ص 3).**
- **الثاني – الاتجاه الايجابي:أشار إليه اللامي (2001)** وهو اتجاها ايجابيا مغيرا يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه ، فيكمن في مساعدة الشباب على النمو في اتجاه الاستقلال فضلا عن أنه السبيل نحو تجديد الحياة وتطورها، وهذا ما دلت عليه التجارب التاريخية على أنه بقدر

حيوية جيل الشباب وحركته في المجتمع، تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود التي بلغها والانطلاق نحو أفاق جديدة، فالشباب هم الذين حققوا إنجازات أوربا الحديثة، وشباب العمال والفلاحين هم الذين تمردوا على انحلال المجتمع القيصري والظلم في روسيا، وبدون جهود أولئك وهؤلاء ما كان العالم ليخرج من ظلام العصور الوسطى **(ص 6)**.

5) تصنيف الأنماط الشبابية المتمردة

قام بعض علماء النفس بتصنيف الشباب إلى عدد من الأنماط الأساسية ومنها:

- **تنميط (Mays)(hulman,1997):** إذ يؤكد إن تأمل الشريحة الشبابية يكشف عن وجود سبعة أنماط أساسية ويدخل الشباب المتمرد ضمن النمط الرابع المتمثل بقطاع الشباب المنحرف من السكان الذين يرفضون العالم الذي يعيشون فيه، ويرفضون معه أي شيء**(pp81,86).**
- **تنميط (Merton)(Edneg. J1976):** فهو أهم الأطر في هذا الصدد إذ يؤكد انه استجابة للسياق الاجتماعي الذي يسوده تناقض بين القيم الثقافية المعلنة ، والتفاعل الاجتماعي الذي يحدث في واقع المجتمع والمعايير التي تنظمه، فأننا نجد لدينا خمسة أنماط من الشباب استنادا إلى طبيعة السلوك الذي يتبعونه في مواجهة هذا التناقض ويقع المتمردون أيضا في النمط الرابع، وهو نمط التمرد الذي يرفض الثقافة السائدة والبناءات الاجتماعية، ولكنهم يبحثون عن تبديلها بواحدة جديدة **(pp, 175,176)**
- **تنميط (Milson)((اللامي2001):** فهو من أكثر التنميطات شمولا إذ ينقسم تنميطه إلى ثلاثة أنماط رئيسة إذا يضم كل نمط رئيس أنماطة فرعية لاحقة ، ويقع التمرد في النمط الثاني الرئيس نمط المجريون، ويضم هذا النمط العام الأشخاص الرافضين للمجتمع والكارهين له ، لكنهم الذين يمتلكون رد الفعل الايجابي الذي يعبر عن عدم رضاهم عن طريق دعم انساق جديدة للترابطات الإنسانية ، والتأكيد على أساليب جديدة للحياة الفردية ، ويتطلب هذا الاتجاه بالطبع درجة من الثقة ، وذلك هو السبب في انتشاره بدرجة أكثر وضوحا بين الطلاب الذين يدعم اختيارهم أو انتقالهم للتعليم العالي وثقتهم بأنفسهم ، وتوجد بعض الخصائص الأخرى المميزة للمجربين ، إذ نجد إن حركتهم لها

رموزها الملهمة ، وتعتمد على شبكة من الاتصالات العالمية ، إذ تغني مثلا أغاني التمرد الشبابي في كثير من البلاد ، وفي العادة يتحرك القادة النشطون المجربين من بلد إلى بلد أخر، ويضم نمط المجربين جماعتين أساسيتين :(**ص 32**)

- **الأولى**: تتكون من هؤلاء الذين يوجهون جهودهم نحو تغيير المجتمع وهم نمط الثوريون السياسيون.
- **الثانية**: فتضم هؤلاء الذين يناضلون أساسا من اجل خلق أسلوب جديد للحياة لهم ولهؤلاء الذين ينضمون إليهم. إذ يستند هذا الأسلوب إلى الاحتجاج ضد المفاهيم البيروقراطية للسلوك وحق الإنسان في التعبير عن ذاته في السعي وراء سعادته الخاصة وهم نمط الثوريون على المستوى الشخصي
- **تنميط (Hurlock)**: فترى إن فئة المتمردين يقعون ضمن نمط غير الملتزمين الذين يرفضون بعض أو كل قيم المجموعة الاجتماعية، وأنهم يرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبولة فالمتمردون هم الأفراد الذين يعارضون أو لا يطيعون الأشخاص من ذوي السلطة أو المسيطرين ويرفضون الانسجام مع عادات وتقاليد المجموعة ويظهرون تمردهم بتحد علني واستياء غاضب (Hurlock).

6) الآثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي:

تطرق كل من اللاوي **(2001)** و العيسوي **(2004)** وآخرون إلى الأثار النفسية والمدرسية للتمرد النفسي :

- الجنوح مثل اللجوء إلى الكحول، وتعاطي المخدرات، وأعمال النصب والتخريب.قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب النفسي، وهذا يؤدي إلى مزيد من التمرد فضلا عن الإحساس بالذنب.
- التمرد قد يؤدي إلى الاكتئاب.
- التمرد احد المظاهر السلبية للتغيير الاجتماعي.
- ضعف الاستقرار وكثرة الشكك والريبة والكراهية والميل إلى التخريب والتدمير.
- يتميزون بالرغبة والاندفاعية ويفتقرون إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس.

- أن رد فعل الشاب المتمرد ضد السلطة قد يتخذ صيغة إجرامية كالسرقة أو القتل أو الاعتداءات الجنسية .
- أن الشباب المتمرد غالبا ما تراوده مشاعر بالذنب فهم يعرفون خطأ تصرفاتهم والألم الذي يسببونه للآخرين.
- يؤدي إلى انخفاض المستوى التعليمي لدى الطلبة.
- التأخر الدراسي أو الإهمال في إنجاز الواجبات الدراسية يعد نوعا من التعبير عن التمرد .(**ص32،ص87)**

7) نظرية التمرد النفسي (Theory of Psychological reactance):

بحث مفهوم التمرد النفسي كظاهرة نفسية من لدن جاك بريم (Jack Brehm) عام (1966) ، عندما اهتم بالمواقف التي تحدد حرية الفرد في الاختيار أو تقيدها، فإذا ما قيدت هذه الحرية أندفع الفرد إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها ، وكذلك إذا قيد نشاط يقوم به الفرد فأنه يصبح مرغوبة بدرجة أكبر وتزداد جاذبيته ، أما إذا أجبر على النشاط الذي يفضله فإنه قد يصبح غير مرغوب فيه بدرجة أكبر وتقل جاذبيته أيضا **(p, 306)**.

لقد أوضح **بلوم (1980)** إن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد أنها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للتهديد أو الاستبعاد وقد تنشا هذه الدافعية في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمعروف بآثار رد الفعل) ويمكن إن يعبر عنها الفرد سلوكيا أو إدراكيا أو عاطفيا ويكون الفرد في حالة رد الفعل العاطفي ضعيف الأفق وغير عقلاني نوعا ما **(p,01)**

ويرى **بلوم** إن حجم التمرد يتوقف على العوامل الآتية :

- ✓ أهمية السلوك الحر الزائل أو المهدد بالإزالة.
- ✓ نسبة السلوك الزائل أو المهدد بالإزالة.

حجم هذا التهديد إذا كان هناك تهديد بإزالة السلوك فحسب **(p,3)**

وهكذا تؤدي العوامل أعلاه بشكل مباشر إلى ضخامة التمرد النفسي ، ولكل عامل من هذه العوامل تأثير في حجم التمرد النفسي المستأثر لدى الفرد، فأهمية السلوك تتناسب طرديا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهما لدى الفرد أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه وتتوقف أهمية السلوك على الوظيفة المباشرة للقيمة الأدائية الفريدة أي عندما لا يوجد سلوك آخر لدى الفرد يمكن ان يشبع به حاجته في اقصر درجة فعلية أو ممكنة لهذه الحاجات وتزداد أهمية السلوك كلما قلت الأهمية المطلقة للحريات الأخرى في تلك اللحظة التي يحدث فيها السلوك.

وقد وضح **عبد الحميد (2005)** إن نسبة السلوك المهدد أو الزائل تتناسب طرديا مع حجم التمرد ، فإذا كان الفرد يعتقد في نفسه انه حر في القيام بسلوك (أ ، ب ، ج ، د) وكل منها لها الدرجة نفسها من الأهمية ، فان إزالة كل من (أ، ب) سوف يخلق حالة من التمرد تزداد درجتها عن حالة التمرد التي تخلقها إزالة (أ) وحده ، أو (ب) وحده ، وكذلك يتناسب احتمال تنفيذ السلوك المهدد أو الزائل ومصدر التهديد للسلوك الحر طرديا مع حجم التمرد، ففيما يتعلق بمصدر التهديد يكون حجم التهديد اكبر إذا كان الأشخاص الذين ينفذون هذا التهديد ذوي نفوذ اجتماعي مساو لنفوذ الفرد أو يزدادون عليه في نفوذهم، أما إذا كان نفوذهم اقل منه فلا يكون لتهديدهم تأثيرات كبيرة على التمرد **(ص 28).**

ويتضح ذلك في نقطتين(**Brehm,1977**) :

- عندما يتعرض الفرد لإزالة سلوك حر أو تهديد بإزالته فان الفرد يستنتج بان هناك أنواعا أخرى من السلوك قد تزال في وقت لاحق، بل قد يعني هذا إن نفس السلوك قد يتعرض أيضا للإزالة في ظروف أخرى مستقبلا .
- قد يتهدد سلوك حر بإزالة سلوك حر آخر أو بالتهديد بإزالته ، فان السلوك الحر قد يتهدد أيضا بما يلحق بالسلوك الحر لشخص آخر من إزالة أو تهديد بالإزالة ، والمضمون في هذه الحالة يربط الشخص الذي تمت ملاحظته بالذات أو بالنفس ، فان فقد شخص سلوك حر

يماثل سلوكا حرا لدينا فمضمون ذلك هو إن هذا من الممكن إن يلحق بسلوكنا، وبالتالي تزداد درجة تمردنا **(p,35)**

ويوضح عبد الأحد (**2005**) أن التبرير والمشروعية عاملان يتسمان بالتعقيد من وجهة نظر بريم ولهما تأثير من ناحيتين :

- التأثير في حجم التمرد المستثار بفقدان الحرية.
- التأثير في القيود ضد آثار التمرد. **(ص 28)**

وقد وضح **Brehm (1981)** فإذا أمر شخص ما شخصا آخر للقيام بعمل يتعلق بتهديد حرية معينة لديه ، فهنا يعني ضمن تهديد لحريات أخرى ، لكن إذا أعطي الشخص تبريرا مقنعا للشخص الآخر مبينة سبب المنع لظرف معين فالتهديد في هذه الحالة يمس القليل من الحرية ولا يزيد من درجة التمرد لدى الفرد طالما إن هناك مشروعية للمنع ، كأن يمنع الأب أبنه من التأخر والسهر ليلا مع أصدقائه نتيجة لظروف أو وضع معين **(p,12)** .

ومن المسلم به إن التمرد النفسي يحدث تأثيرا في مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد إنه قد فقدها أو يمكن أن يفقدها.

ومن أهم آثار التمرد النفسي من وجهة نظر **(Jack Brehm)** هي :

- إن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه، وسوف يشعر بأنه قادر على فعل مايريده وليس مجبرا على فعل مالا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيرا نسبيا فسيظهر مشاعر عدائية، وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين وقد ينكر الفرد بأنه غاضب أو ينكر بان لديه الدافع لاسترداد حريته ، **و**تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو الزائل إذ تدفع الفرد لاستعادة ما فقده وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته ويتم استعادة السلوك الزائل أو المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر بريم بطريقتين :

أ. قد تتم الاستعادة المباشرة للحرية عن طريق القيام بذلك السلوك الذي عرف المرء انه لا يستطيع أو يجب عليه عدم القيام به ، فإذا كان السلوك (أ) سلوكا حرا ، وحرم على المرء القيام به، فسوف يؤدي التمرد الناتج إلى انخراط الشخص في هذا السلوك والقيام به، وإذا كانت مجموعة السلوك الحر لدى الفرد تحتوي على (أ ، ب) وقيل للمرء أن لا يقوم بالسلوك (أ) ، فاستعادة الحرية بالطرائق المباشرة سوف يكون فيها القيام بالسلوك (ب) ،وإذا تعرضت الحرية للتهديد بضغط اجتماعي فسوف يؤدي التمرد إلى مقاومة هذا الضغط **(p,80)**

ب. إذا لم يستطع الفرد استعادة حريته بالطريق المباشر فانه سيحاول استعادة تلك الحرية بطريق ضمني ، فالفتاة التي تمنع من ارتداء ملابس معينة أثناء ذهابها للعمل فقد تحاول استعادة حريتها باستخدام مساحيق التجميل بشكل أكبر أو الاهتمام بتسريحة شعرها بشكل يلفت الانتباه ، أو قد يكون الطريق غير المباشر لاستعادة الحرية بما يسمى الضمنية الاجتماعية) عن طريق رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك أو تشجيع الآخرين وتحريضهم على القيام بالسلوك المحظور عليهم فإذا حرم الابن من التدخين فقد يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين. **(p,80)**

ج. ويرى براهم(**Brehm (1966** أن السلوك المزال أو المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين:

- ✓ استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه ، فإذا تم منع سلوك معين فتكون هناك نزعه لدى الفرد للقيام به.
- ✓ استعادة غير مباشرة ضمنية عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور ، بسلوك الجنس المجموع مشابه له ، أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك. **(p,80)**

خلاصة الفصل الثالث :

إن ظهور آفة أو بما نصطلح عليه بظاهرة التمرد والعنف ، أصبحت متغلغلة في أوساط المجتمع بصفة مهولة ، وخاصة لدى فئة الشباب المراهق عموما ،في الأوساط التربوية كالمدراس وغيرها.

وقد يعبر هؤلاء الشباب في ممارسة التمرد النفسي ،لتأكيد رغبتهم وذواتهم حينما يتعرضون للسب أو القذف أو سوء للمعاملة الوالدية ، أو العقاب على شكله (جسديا – نفسيا) وهدا ما نصطلح عليه بالإندفاع الذاتي والتسرع ، وهدا ما يخلق جو من الضغط وعدم مراعاة للإنضباط النفسي والضوابط سواء كانت إجتماعية أو أخلاقيه من الناحية السلوكية الخاصة به ، ويعتبر التمرد النفسي من المميزات الحاضرة في السلوك الطالب ، والذي نستنتج منه عدم إقتناع الشاب بما هو موجود وعليه فإنه يرفضه تمام الرفض ، وقد يصبح التمرد لامبالاة حيث ان أصلها ناتج عن آفات عديدة منها على سبيل الحصر (الرفض –الإحباط –الحرمان) وغيرها .

والمصاعب السلوكية التي تظهر للعيان عند الطلبة المتمدرسين في الثانويات ، تعد إنحرافا سلوكيا بعيد كل البعد عن تطلعات السياسة المعمول بها في المؤسسات التعليمية ، وكان لزاما على المديريات التربوية والمؤسسات التعلمية ، أن يقوموا بإستعجال حل طارئ لتلك المشكلة ، وأن يتطلعوا إلى دراستها وأسبابها وطرق علاجها ، حتى لا يصعب التحكم بها في المستقبل .

الفصـــل الـرابع: إجراءات الدراسة الميدانيـة.

- ✓ تمهيــد.
- ✓ منهج الدراسة.
- ✓ مجتمع الدراسة
- ✓ عينة الدراسة
- ✓ خطوات الدراسة الميدانية
- ✓ أدوات الدراسة.

تمهيــد :

سنتطرق في الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية، حيث ستناول المنهج المستخدم والمجتمع الذي ستعمم عليه نتائج الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، كما سيتم عرض خطوات الدراسة الميدانية وأدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها، كما سيتم عرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي باعتبار الدراسة تهدف إلى الكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي، والمقارنة بين أفراد عينة الدراسة (ذكور-إناث) من حيث مستوى التمرد النفسي.

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية

3- عينة الدراسة:

أ-الإجراء المكاني :

يعبر الإجراء المكاني للدراسة في البيئة التي تم فيها الإعتماد والقبول بدراستنا التطبيقية، حيث حدد هذا المجال في "**المؤسسة التربوية لثانوية (مُحَّد الأخضر الفيلالي – مفدي زكرياء- سيدي إعباز) .** "، اختيرت هذه المؤسسة لتكون المجال التدريبي لدراستنا الميدانية .

ب-الإجراء البشري :

يعبر كدلك المجال البشري لدراستنا في القطاع التربوي لثانويات (مُحَّد الأخضر الفيلالي- مفدي زكرياء –سيدي إعباز) ...بصفة عامة او ما يرمز عليه بالطاقم التربوي الموجود بالمؤسسة ونظرا لحجم عينة التلاميذ (إناث –ذكور) داخل المؤسسات التعليمية الثانوية والمقدر ب **140 تلميذ وتلميذة**، وقد كانت العينة الإستطلاعية مقدرة ب **140** .

الجدول رقم01 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس والثانوية

المؤسسات التعليمية	عدد أفراد عينة الذكور للسنة (1-2) ثانوي		عدد أفراد عينة للإناث للسنة (1-2) ثانوي	
	1 ثانوي (أ .د)	2 ثانوي(ع)	1 ثانوي (ل.غ)	2 ثانوي(س،إ)
ثانوية محمد الأخضر الفيلالي	15	20	15	20
ثانوية مفدي زكرياء	07	10	08	10
ثانوية سيدي إعباز	07	10	08	10
المجمـــوع :140 عينة	29	40	31	40

4- خطوات الدراسة الميدانية:

ولقد مرت دراستنا التطبيقية على مجموعة من الدراسة الميدانية بمجموعة من الخطوات نوجزها على النحو الآتي:

- **الخطوة الاستطلاعية:** تركزت ضمن بين بداية **شهر فيفري 2022 إلى غاية مارس 2022** ، حيث تم الموافقة بشكل رسمي من قبل المدير على إدراج الجانب التطبيقي والتربص الميداني وتم تحديد المكان التربص بالمؤسسة التربوية.
- **خطوة توزيع الاستمارة:** تزامنت مع المرحلة الإستطلاعية ، فقد تمت منذ شهر **فيفري 2022 ومارس 2022** ، تم توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية التي عددها(40)تلميذا ، وبعد تفريغ البيانات تم تقدير صدق وثبات الأدوات، وبعدها تم توزيع الأدوات علة أفراد العينة الأساسية المكونة من (140) تلميذا وتلميذةً.
- **خطوة تحليل البيانات:** تمت في **شهر مارس 2022 ،** حيث تم إنتهاء من جميع الاستمارات والتدقيق في البيانات ومراجعتها وتفريغها في برنامج spss ، وتصنيفها وتمثيلها بيانيا.

5- أدوات الدراسة

5-1- مقياس التمرد النفسي

أ- وصف المقياس :

وقد تناولنا من خلال دراستنا الميدانية مقياس التمرد النفسي كمقياس توجيهي وأساسي في ما يخص الوصول إلى نتائج متطلبات الدراسة، وقد تم الموافقة والتصميم على هدا المقياس من خلال دراسات السابقة التي تناولناها بما فيها **صاحبة المقياس: 'سكينة الوحيدي (2006):** "، حيث يبين المقياس المتبع إحصائيات آراء أفراد مجتمع الدراسة في ما يخص تباين آثار التمرد النفسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، وقد تم تبني 26 عبارة في هدا المقياس .

ب-تفسير درجات المقياس :

لتفسير درجات الأفراد على مقياس التمرد النفسي يمكن استخدام المعادلة الآتية:

(أعلى درجة-أدنى درجة)/عدد الفئات

= (5-1)/3= 1.33

وعليه تكون مستويات التمرد النفسي في الجدول الموضح كالتالي :

الجدول رقم 02: مستويات التمرد النفسي

الدرجة	التقييم
من 3.68 إلى 5	وجود درجة تمرد نفسي مرتفعـــة
من 2.34 إلى 3.67	وجود درجة تمرد نفسي متوسطة
من 1 إلى 2.33	وجود درجة تمرد نفسي منخفضة

2.5-الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ–صدق المقياس :

لتقدير صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس باستخدام العلاقة الارتباطية وفق معامل الارتباط بيرسون ، وقد تراوحت معاملات ما بين **(0.70، 0.805).**

ب– ثبات المقياس:

لتقدير ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة الفا كرومباخ وطريقة التجزئة النصفية.

الجدول رقم 03 : معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي

معامل الثبات الكلي لمقياس آلفاكرونباخ والتجزئة النصفية لتقسيم المقياس	
عدد العبارات الكلية / التمرد النفســـــي	**19**
ألفاكرونباخ	**0.812**
التجزئة النصفية لتقسيم مقياس (التمرد النفسي)	
0.76	

2.5 مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أ– وصف المقياس:

لتطبيق الدراسة تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده ' **عبد الله عويدات (1997):** "، يحتوي المقياس على 16عبارة موزعة على الأبعاد التالية :

- **النبذ والإهمال.**
- **القسوة وإثارة الألم.**
- **الارشاد والتوجيه.**

أما بدائل الإجابة فهي: **(أبدا – نادرا –أحيانا– غاليا–دائما) حيث تأخذ الأوزان (1–2–3–4–5)** على الترتيب.

حيث أن عبارات المقياس تندرج ضمن الإيجابية أو السلبية على النحو الآتي :

✓ (5-4-3-2-1): **(دائما – نادرا –أحيانا- غاليا-أبدا)** إيجابية.

✓ (1-2-3-4-5): **(دائما – نادرا –أحيانا- غاليا-أبدا)** سلبية.

ج-تفسير درجات المقياس :

لتفسير درجات الأفراد على مقياس أبعاد أساليب المعاملة الوالدية يمكن استخدام المعادلة الآتية:

(أعلى درجة-أدنى درجة)/عدد الفئات

= (5-1)/3= 1.33

وعليه تكون مستويات أبعاد اساليب المعاملة الوالدية في الجدول الموضح كالتالي :

الجدول رقم 04: درجات أبعاد المعاملة الوالدية

الدرجة	التقييم
من 3.68 إلى 5	وجود درجة معاملة والدية مرتفعة
من 2.34 إلى 3.67	وجود درجة معاملة والدية متوسطة
من 1 إلى 2.33	وجود درجة معاملة والدية منخفضة

د-صدق المقياس :

تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس باستخدام العلاقة الارتباطية وفق معامل الارتباط بيرسون ، و قد تراوحت معاملات بين **(0.684، 0.805).**

ب- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرومباخ وطريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 05 : معامل الثبات لمقياس المعاملة الوالدية

معامل الثبات الكلي لمقياس آلفاكرونباخ والتجزئة النصفية لتقسيم المقياس	
عدد العبارات الكلية / المعاملــة الوالدية	16
ألفاكرونباخ	0.775
التجزئة النصفية لتقسيم مقياس (التمرد النفسي)	
0.72	

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية

- معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي
- إختبار ت " (t. test) لدراسة الفروق بين الجنسين في التمرد النفسي
- التكرارات و النسب المئوية..
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة في متغيري الدراسة

خلاصة الفصل الرابع :

تم التطرق من خلال هدا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية حيث تناولنا فيه جانب الإحصائي لكل من المتغير المستقل (المعاملة الوالدية) والمتغير التابع (التمرد النفسي) ، وقد إستخلصنا من خلال هدا الفصل وجود فروقات وعلاقة تأثير بين المتغيرين دالة إحصائيا لكل من متغير الجنس والمستوى التعليمي لكلى الفئتين (ذكور- إناث) لعبارات المتغير التابع ' التمرد النفسي' وبالنسبة أيضا للمتغير المستقل المعاملة الوالدية لكل من فئتين (الأب- الأم) .

وعليه سوف نستعرض من خلال الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج ومناقشة الدراسة لكلى المتغيرين بغرض الوصول إلى نتيجة الدراسة .

الفصل الخـامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشة الدراســة.

- ✓ تمهيــد.
- ✓ تحليل نتائج الدراسة الأولية.
- ✓ عرض وتحليل نتائج ومناقشة الدراسة
- ✓ النتائج العامة للدراسة.
- ✓ التوصيات والإقتراحات الدراسة.
- ✓ الخــاتمة العــامة.

تمهيـــد :

بعد تطبيق أدوات الدراسة، سيتم في هذا الفصل اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومناقشتها في إطار الجانب النظري لمتغيرات الدراسة.

أولا : تحليل نتائج الدراسة الأولية: الجدول رقم (06): استجابات العينة على مقياس المعاملة الوالديـــة

العبارات	الأب										الأم									
1–عندما أختـــار صديقي	دائـما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يشجعني لإختيار الأصدقاء المناسبين	65	46.42	45	32.14	20	14.28	07	5.0	03	2.14	80	57.14	20	14.28	25	17.85	12	8.57	03	2.14
يختارون الأصدقاء ويفرضونهم علي	/	/	/	/	/	/	50	35.71	90	64.29	/	/	/	/	/	/	70	50.0	70	50.0
لا يبالي بإختيار الأصدقاء	/	/	33	23.57	95	67.85	12	8.57	/	/	/	/	/	/	120	85.7	10	7.14	10	7.14
2–عندما أدعو أصدقائي إلى المنزل	دائـما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
لا يهتم بالموضوع	05	3.57	35	25.0	40	28.57	60	42.85	/	/	03	2.14	25	17.85	45	32.14	67	47.87	/	/
يرحب بذلك ويحترم رغبتي	18	12.85	26	18.57	66	47.14	50	35.71	/	/	45	32.13	35	25.00	25	17.85	30	21.45	05	3.57
يرفض دالك	17	12.14	29	20.71	34	24.28	47	33.57	23	16.23	05	3.57	30	21.45	20	14.28	60	42.85	25	17.85
3عندما أريد الخروج مع أصدقائي	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
أخرج معهم وفي أي وقت أريد	/	/	/	/	/	/	90	64.28	50	35.72	/	/	/	/	20	14.28	80	57.15	40	28.57
اخرج معهم في حدود الوقتالمتفق	65	46.42	33	23.57	28	20.00	12	8.57	03	2.14	32	22.88	41	29.28	38	27.14	18	12.85	11	7.85

لا يسمح بالخروج مع الأصدقاء	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	/	/
4–عندما إلتحقت بالثانوية	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
أرشدني وترك لي إختيار التخصص	75	53.57	55	39.29	10	7.14	/	/	/	/	85	60.72	35	25.00	20	14.28	/	/	/	/
فرض إختيار التخصص الذي أدرسه	/	/	/	/	/	/	45	32.15	95	67.85	/	/	/	/	/	/	60	42.85	80	57.15
لم يهتم بنوع التخصص الذي أدرسه	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	/	/

العبارات	الأب										لأم									
5–عندما ترغب الأسرة في الذهاب لنزهة	دائـما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبـدا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون	/	/	/	/	97	69.28	33	23.58	10	7.14	/	/	32	22.85	34	24.28	60	42.85	24	7.14

يشركني في إختيار مكان النزهة	45	32.14	55	39.28	10	7.14	05	3.57	05	3.57	70	50.0	40	28.57	10	7.14	10	7.14
يختار مكان النزهة دون التشاور معي	60	42.86	60	42.86	20	14.28	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.0
6–عندما أكون في جلستنا العائلية	دائـما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبـدا	
لا يسمح لأفراد الأسرة بالمناقشة	/	/	/	/	/	/	80	57.14	60	42.86	/	/	/	/	/	/	80	57.14	60	42.86
لا يهتم بمحادثتي أو برأيي	/	/	/	/	/	/	85	60.71	55	39.29	/	/	/	/	/	/	85	60.71	55	39.29
تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع	/	/	48	34.28	56	40.00	36	25.72	/	/	/	/	50	35.71	58	41.43	32	22.86	/	/
7–عند إتخاذ الأسرة قرار	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	

يخصني																			
يناقشني في القرار قبل إتخاده	75	53.58	35	25.00	20	14.29	10	7.14	/	/	90	64.28	25	17.86	25	17.86	/	/	/
لا يهتم بالأمور التي تخصني	/	/	80	57.14	40	28.58	20	14.28	/	/	/	/	85	60.72	45	32.14	10	7.14	/
يتخد القرار دون مناقشتي	/	/	/	/	76	54.28	64	45.71	/	/	/	/	/	/	81	57.86	59	42.14	/
8–عندما أتفوه بألفاظ غير لائقة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا
يعاقبني	15	10.72	20	14.28	83	59.28	19	13.57	03	2.15	05	3.57	15	10.72	60	42.86	40	28.57	20	14.28
يوجهني مبينا لي خطئي	70	50.00	60	42.86	10	7.14	/	/	/	/	90	64.28	40	28.58	10	7.14	/	/	/	/
لا يهتم بذالك	/	/	/	/	/	/	95	67.85	45	32.15	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00

العبارات	الأب										الأم									
9–عندما أقوم بسلوك خاطئ	دائـما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبـدا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يعاقبني من الأشياء التي أحبها	07	5.00	44	31.42	66	47.16	15	10.71	08	5.71	06	4.28	14	10.00	80	57.16	30	21.42	10	7.14
لا يهتم بإرتكابي هده سلوك	/	/	/	/	50	35.71	50	35.71	40	28.58	/	/	/	/	40	28.58	40	28.58	60	42.85
ينبهني بعواقب السلوك	70	50.00	50	35.72	20	14.28	/	/	/	/	60	42.86	60	42.86	20	14.28	/	/	/	/
10عندما أقوم بسلوكإيجابي	دائـما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبـدا	
لا يقول لي شيئا	/	/	/	/	60	42.86	80	57.14	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	/	/
يمتدح سلوكي ويثني عليه	98	70.00	42	30.00	/	/	/	/	/	/	99	70.71	41	29.29	/	/	/	/	/	/
يسخر مني	/	/	/	/	/	/	/	/	14	100	/	/	/	/	/	/	/	/	14	100

وكأني لم أفعل شيء											0							0	
11–عندما تشتد الخلاف	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا
لا يتم التدخل في حسم لاف	/	/	/	/	/	/	54	38.58	86	61.42	/	/	/	/	/	/	88	62.85	52	37.15
يستمع إلينا ويتناقش معنا لحل المشكلة	55	39.28	65	46.44	20	14.28	/	/	/	/	60	42.86	60	42.86	20	14.28	/	/	/	/
يتم ضربي	/	/	/	/	/	/	/	/	140	100	/	/	/	/	/	/	/	/	140	100
12–عندما أهمل دراستي	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا
لا يهتم ولا يسأل عن دراستي	/	/	/	/	/		63		77		/	/	/	/	/	/	52		88	
يشجعني للدراسة ويقوي من إرادتي وعزيمتي	99	70.72	20	14.28	21	15.00	/	/	/	/	120	85.72	10	7.14	10	7.14	/	/	/	/

يعاقبني بالضرب أو بالتوبيخ	/	/	/	/	/	/	46.42	65	32.16	45	21.42	30	/	/	/	/	50.00	70	35.72	50	14.28	20
العبارات	الأب												الأم									
13–عندما أرغب بشراء ملابس	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يفرض عليا شراء ملابس معينة	/	/	/	/	/	/	60	42.85	80	57.14	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00
يتم بإختيار ملابسي	/	/	/	/	65	46.43	35	25.00	40	28.57	/	/	/	/	82	58.57	34	24.28	24	17.15
يرشدني في إختيار ملابسي	45	32.14	60	42.86	25	17.86	10	7.14	/	/	50	35.72	50	35.7	30	21.42	10	7.14	/	/
14عندما أقرأ كتب– مواقع	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
لا يهتم بما أقرر أو أشاهد	/	/	/	/	50	35.72	60	42.86	30	21.42	/	/	/	/	45	32.14	70	50.00	25	17.85

يشجعني ويرشدني لقراءة كتب والمواقع	75	53.58	35	25.00	30	21.42	/	/	/	/	80	57.14	40	28.5	20	14.28	/	/	/
يرفض نوعا ممن الكتب أو المواقع	/	/	/	/	/	/	63	45.00	77	55.00	/	/	/	/	/	/	60	42.86	80	57.14
15عندما أتعرض إلى مواقف	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
يرشدني ويشجعني	90	64.28	25	17.86	25	17.86	/	/	/	/	95	67.86	35	25	10	7.14	/	/	/	/
يذكرني بأخطائي السابقة	/	/	/	/	35	25.00	50	35.72	55	39.28	/	/	/	/	20	14.28	56	40.00	64	45.72
لا يساعدني ولا يهتم بي	/	/	/	/	/	/	66	47.14	74	52.86	/	/	/	/	/	/	62	44.28	78	55.72
16- بخصوصالمصر وف	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا	
بحدد ما يراه	4	32.1	3	22.8	2	20.00	1	12.85	17	12.15	5	35.7	4	32.14	3	21.42	07	5.00	08	5.72

مناسبا	5	5	2	5	8	5	8		8				0		5	2	0		
عطيني نقوددون سؤالي	/	/	/	/	/	/	/	/	65	46.43	75	53.57	/	/	/	/	58	41.44	55	39.28	27	19.28
يشركني في تحديد المصروف	/	/	/	/	52	37.14	57	40.72	31	22.14	/	/	17.85	25	/	/	60	42.86	40	28.57	15	10.72

الجدول رقم 07:المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات المعاملة الوالدية

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التبني	الترتيب
01	4.23	0.664	مرتفعة جدا	05
02	3.65	0.851	مرتفعة	13
03	3.41	0.887	مرتفعة	15
04	4.53	0.623	مرتفعة	02
05	3.71	0.914	مرتفعة	11
06	3.09	0.958	متوسطة	16
07	4.15	0.655	مرتفعة	07
08	4.47	0.608	مرتفعة جدا	04
09	3.61	0.795	مرتفعة	14
10	3.93	0.714	مرتفعة	08
11	3.74	0.735	مرتفعة	10
12	3.84	0.730	مرتفعة	09
13	3.68	0.815	مرتفعة	12
14	4.18	0.685	مرتفعة جدا	06
15	4.58	0.625	مرتفعة جدا	01
16	4.52	0.617	مرتفعة	03
المجموع	المتوسط الحسابي الكلي: 4.17	الإنحراف المعياري الكلي : 0.742	العينـــة : ذكور–إناث 140	

التعليق على الجداول : من خلال تحليلنا للجدول رقم **06 و 07**، تبين لنا أن نسبة المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات المتغير المستقل (المعاملة الوالدية) قدر ب**4.17** بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وإنحراف معياري قدر **0.742** وهدا يعني أن إجابات الأفراد عينة الدراسة لجميع العبارات المتغير المستقل من خلال الجدول رقم **07 – 08** تعبر عن درجة تنبي مرتفعة من التجانس والإتساق بالنسبة لجميع عبارات المتغير المستقل (المعاملة الوالدية) ،تليها درجة ترتيب العبارات ، حيث أن العبارة رقم **15 'عندما أتعرض لمواقف صعبة في الحياة"** جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره **4.58 بدرجة تبني مرتفعة ،** وبإنحراف معياري وقدره **0.625**،وهدا يعني ان العبارة تؤكد على أنه يوجد تأثير موجب لمتغير المستقل (المعاملة الوالدية) لعينة أفراد مجتمع الدراسة لطلاب (ذكور – إناث) في مختلف التخصصات والمسارات الدراسية والسلوكيات الإيجابية وأن المعاملة الوالدية من طرف الأب والأم قائمة وحاضرة بالنسبة لأفراد مجتمع عينة الدراسة خاصة لدى الذكور والإناث حيث تقوم بأوجه عطائها وعملها كما ينبغي بصورة إيجابية ،تليها ترتيب العبارة رقم **04 عندما إلتحقت بالثانوية** في المرتبة **02** ، بمتوسط حسابي كلي للعبارة وقدره **4.53 بدرجة تبني مرتفعة، وبإنحراف معياري 0.623،** وهدا يوكد أيضا على أن المعاملة الوالدية لها تأثير موجب وقائم على أفراد عينة المجتمع الدراسة خاصة لدى فئة (الدكور والإناث) حيث إنعكست تلك المعاملة بالإيجابية، وهدا ما لمسناه جليا من خلال الجدول ، حيث أن المعاملة الوالدية ساهمت بشكل كبير في العبارة رقم **04** بتشجيع الأبناء (دكور –إناث) على الإلتحاق بالثانوية وتحفيزهم على الدراسة وإبداء نصائح وتوجيهات لبلوغ الهدف المسطر للنجاح وهدا بفضل عامل التحفيز والسلوك الحسن المرتبط بأداء المعاملة الوالدية بالنسبة للأب والأم وهدا ما لمسناه جليا من خلال نتائج المعطيات في العبارة رقم **04** ، تليها العبارة رقم **16" بخصوص المصروف"** ، حيث قدرت نسبة المتوسط الحسابي الكلي للعبارة ب **4.52 بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري وقدره 0.617،** وهدا يوكد أيضا على أن المعاملة الوالدية لها تأثير موجب وقائم على أفراد عينة المجتمع الدراسة خاصة لدى فئة (الدكور والإناث) ، حيث أن مسار الأب والأم في التصرف والتعقل في تسوية المال وكيفية التصرف به وإنفاقه على الأبناء إيجابي وعقلاني ،حيث انه ناتج عن طبيعة السلوك السوي في التصرف مع

متطلبات إنفاق المال وإعطاه للأبناء بغرض التحضير والدراسة أو بدافع العلم فيحددان ما يراناه مناسبا للأبناء .

وتليها كدالك العبارة رقم **08** بدرجة ترتيب **04** " **عندما أتفوه بألفاظ غير لائقة**"، بمتوسط حسابي وقدره **4.47** ، **وبدرجة تبني مرتفعة جدا، وبمتوسط حسابي قدره 0.608** ، وهدا يبرز حقيقة وجود تأثير موجب في ما يخص المعاملة الوالدية على أفراد مجتمع عينة الدراسة بالنسبة لمتغير (ذكر-أنثى) حيث أنه إقتصرت الفئة الأكبر على إيجابية المعاملة الوالدية من خلال إجابات أفراد العينة الدراسة بالنسبة لمقترح عبارة **"يوجهني مبينا لي خطئي"** ، والتي كانت إجابات (الذكور- الإناث) مركزة عليها وأكدو عليها حيث أن التعامل السلوكي للأب والأم إقتصر على توجيه الأبناء إلى ضرورة لزوم وضع توجيهات ونصائح لتفادي أبنائهم كل ما هو سلوك غير لائق ، وتربية أبنائهم على السلوك السوي من خلال إرشادهم وتنبيهم على ضرورة ان السلوكيات الغير لائقة تؤدي إلى فساد شخصيتهم ولهدا تعتمد المعاملة الوالدية على الإرشادات والتوجيهات الحازمة من خلال تعليهم مبدأ السلوك الحسن من خلال تعليمهم ان السلوك الحسن طريق لزرع شخصية محبة إيجابية راقية ، وتعليهم تعاليم الدين الإسلامي وحفظ القرءان الكريم ، كل هدا من أجل تحسين سلوكياتهم و التخلص من الألفاظ غير لائقة ، تليها العبارة رقم **01** " **عندما أختـــار صديقي"،** بمتوسط حسابي بلغ **4.23** بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري قدر ب **0.664،** بدرجة ترتيب العبارة **05** ، وهدا يؤكد على أن هناك تأثير موجب بالنسبة للمعاملة الوالدية فيما يخص العبارة وهدا من خلال إختيار **عبارة" يشجعني لإختيار الأصدقاء المناسبين"،** وهدا يعني أن المعاملة الوالدية من طرف الأب والأم تعمل على إختيار الأصدقاء المناسبين والإجابيين والتي تترتب عليهم سلوكات إجابية لأبنائهم لغرض تنمية تلك السلوكات الإجابية وإستغلالها في تقوية حسن السلوك وتحقيق إستجابة فعالة وناجحة في ما يخص التعلم فكل ما كان إختيار الأصدقاء المناسبين للأبناء كل ما كانت عوامل السلوكيات الخاصة بهم موجبة سواء داخل المدرسة وخارج المؤسسة ، تليها العبارة رقم **14 'عندما أريد أن أقرر كتب أو أستخدم حاسوب '** بمتوسط حسابي **4.18** وبدرجة تبني مرتفعة، وبإنحراف معياري بلغ **0.685** ، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة "**يشجعني ويرشدني لقراءة**

كتب والمواقع'، وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت في تأثير المعاملة الوالدية في تحسين أداء الأبناء بمستوى إجابي جدا ، أي بعبارة أخرى ان عامل الأب والأم في التعامل مع الأبناء في ما يخص إستخدام حاسوب أو قراءة كتب يكون بطريقة إيجابية جدا حيث يسعى كل من الأب والأم على تشجيع وتحفيز أبنائهم بصورة سلوكية حسنة تجعل من الأبناء متحمسين وقابلين أكثر لروح التعلم وتطوير من الذات وهدا ما لمسناه جليا في نتائج الجدول، وقد جاءت العبارة في الترتيب رقم **06**، تليها العبارة رقم **07** :"**عندما أكون في جلستنا العائلية** " بمتوسط حسابي **4.15** وبدرجة تبني مرتفعة، وبإنحراف معياري بلغ **0.655** ، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة **"عند إتخاد الأسرة قرار يخصني"** وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى الأبناء ، وهدا في ما يخص جانب الإستشارة أي أن الأب والأم لديهم قابلة كبيرة للإستماع والإنصات لتطلعات وقرارات أبنائهم والخروج بقرارات سليمة ممتازة وهدا من أجل تحقيق تطلعات أبنائهم في بلوغ وتسطير اهداف والنجاح على الصعيد الشخصي والعلمي ، وهدا ما تبرزه جليا فكل ما كانت قابلية إتخاد القرارات سليمة وحكيمة كل ما كانت إيجابية وحافزية أكثر لدى الأبناء لتقديم جهد أكبر في تحقيق الهدف، تليها العبارة رقم **10 'عندما أقوم بسلوك إيجابي'** والتي أتت ضمن ترتيب رقم **08** بمعدل متوسط حسابي **3.93**، وبإنحراف معياري **0.714** ، وبدرجة تبني مرتفعة ، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة **"يمتدح سلوكي ويثني عليه"**، وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات الأبناء ، أي المعاملة الوالدية بالنسبة من جهة الأب والأم تقوم بأدوارها من خلال التربية السلوكية من خلال إمتداح السلوك الجيد من كلى الوالدين لأبنائهم وهدا ما يخلق جو من التحفيز الإيجابي لدى الأبناء في فعل السلوك الإيجابي والبقاء عليه ، تليها كدالك العبارة رقم **12** :**"عندما أهمل مدرستي** "والتي تضمنت ترتيب رقم **09** بمتوسط حسابي قدره **3.84** بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري بلغ **0.730**، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة **"يشجعني على الدراسة ويقوي من إرادتي وعزيمتي** " وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات الأبناء

، أي أن المعاملة الوالدية بالنسبة من جهة الأب والأم تقوم بأدوارها من خلال المعالجة السلوكية والتربية الحسنة من خلال تشجيع الأبناء عند رسوبهم وإهمالهم للدراسة ، حيث تقوم المعاملة الوالدين بتحفيز الأبناء وتحسين مستوياتهم والتدقيق في نقاط الإهمال المدرسي وطريقة علاجها ،وتفعيل جدور الثقة لدى الأبناء من خلال الإرشاد والتوجيه النفسي السلوكي الإيجابي ، وهدا ما لمسناه جليا من خلال إجابات عينة أفراد مجتمع الدراسة ، **وتليها العبارة رقم 11 " عندما تشتد الخلاف بيني وبين إخوتي "،** والتي تضمنت ترتيب رقم **10** بمتوسط حسابي قدره **3.74** بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري بلغ **0.735**، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة **"يستمع إلينا ويناقش معنا لحل المشكلة "**، وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات الأبناء من خلال تبان سلوكيات الأب والأم وتوظيف عنصر التوجيه الصحيح والمعاملة الصحيحة في حل المشاكل القائمة عند الأبناء وإعطاء جزء كبير من الإستماع لمشاكل الأبناء بغية الوصول لحل المشكلة بالتصرف الصحيح وبالسلوك السوي ، وتليها كدالك في العبارة رقم **05 " عندما ترغب الأسرة في الذهاب لنزهة "** ، والتي تضمنت ترتيب رقم **11**، بمتوسط حسابي قدره **3.71** بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري بلغ **0.735**، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة **" 0.914"**،، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة "**يشركني في إختيار مكان النزهة** " وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات وتحفيز الأبناء ، حيث أن عامل الشورى والتحدث مع الأبناء وتخصيص جزء من قراراتهم ومشاركة الأباء والأمهات لإختيار مكان النزهة يجعل ثقة كبيرة وروابط كبيرة بين الأبناء والوالدين ، تليها العبارة رقم **13 "عندما أرغب بشراء ملابس"** والتي تضمنت ترتيب رقم **12** بمتوسط حسابي كلي للعبارة **3.68** بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري وقدره **0.815** ، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة "يشركني في إختيار مكان النزهة " وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات وتحفيز الأبناء هي" **يرشدني في إختيار ملابسي"**، حيث أن المعاملة الإجابية من كلا الأباء والأمهات في إرشاد وتوجيه أبنائهم في

إختيار الملابس المناسبة دليل على روح المسؤولية والإهتمام الكبير للأبناء وهدا ما يحفز الأبناء على إحترام وتقدير المعاملة الوالدية للأب والأم من خلال زرع الثقة فيهم وروح المحبة وغيرها .

تليها العبارة رقم 02 "**عندما أدعو أصدقائي إلى المنزل**" والتي تضمنت ترتيب رقم 13 بمتوسط حسابي كلي للعبارة 3.68 بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري وقدره 0.815 ، " وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات وتحفيز الأبناء من خلال تبني إختيار إجابات أفراد عينة المجتمع من خلال عبارة : "**يرحب بذلك ويحترم رغبتي**"، وهدا يبرز لنا جليا من خلال إجابات عينة الأفراد مجتمع الدراسة أن هناك إجابية كبيرة في تأثير المعاملة الوالدية وتفاعل أكبر من خلال التعامل الإيجابي من قبل الآباء والأمهات لأبنائهم وهدا من خلال إحترام رغباتهم الشخصية وإن كانت في الحدود المسموحة بها والتي تحقق أكبر إستفادة للأبناء من خلال دعوة الأصدقاء المجتهدين ودوي السلوك الحسن وخلق جو من الإيجابية وروح الدراسة ، تليها العبارة رقم 09 : "**عندما أقوم بسلوك خاطئ**" والتي تضمنت ترتيب رقم 14 بمتوسط حسابي وقدره 3.61 بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري وقدره 0.795 ، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة " **ينبهني بعواقب السلوك** " وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات الأبناء ، أي أن المعاملة الوالدية بالنسبة من جهة الأب والأم تقوم بأدوارها من خلال المعالجة السلوكية والتربية الحسنة من خلال تشجيع الأبناء على إتباع السلوك الحسن والتنبيه على السلوك السيء ومدى خطورته في تكوين درجة التمرد النفسي على المعاملة الوالدية وفي مكان الدراسة ، تليها العبارة رقم 03 : " **عندما أريد الخروج مع أصدقائي** " والتي تضمنت ترتيب رقم 15 بمتوسط حسابي وقدره 3.41 بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري وقدره 0.887 ، أي تجانس وتناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة " **اخرج معهم في حدود الوقت المتفق** " وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات الأبناء ، تليها العبارة رقم 06 : " **عندما أريد الخروج مع أصدقائي** " والتي تضمنت ترتيب رقم 16 بمتوسط حسابي وقدره 3.09 بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري وقدره 0.958 ، أي تجانس وتناسق في إجابات

أفراد عينة الدراسة في ما يخص إختيار عبارة **" اخرج معهم في حدود الوقت المتفق "** وهدا يؤكد على أن العبارة قد ساهمت بشكل موجب في تأثير متغير المعاملة الوالدية لدى سلوكيات الأبناء.

تحليل نتائج الدراسة الأولية: الجدول رقم (08): استجابات العينة على مقياس التمرد النفسي

الرقم	العبـــارات	دائـــما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		متوسط	الإنحراف	درجة التبني
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	
01	تجنب التعامل مع أفراد أسرتي	/	/	/	/	/	/	68	48.57	72	51.42	3.915	0.741	مرتفعة
02	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الثانوية	/	/	/	/	31	22.14	47	33.57	62	44.28	4.116	0.862	مرتفعة جدا
03	أكره النظم السائدة في المجتمع	/	/	/	/	46	32.85	56	40.00	38	27.15	4.258	0.657	مرتفعة جدا
04	أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين	/	/	/	/	/	/	55	39.28	85	60.72	4.125	0.735	مرتفعة جدا
05	أخالف الآخرين في الكثير من الآراء	/	/	/	/	43	30.72	48	34.28	49	35.00	3.854	0.668	مرتفعة
06	تتملكني رغبة قوية في التمرد على أبي وأمي	/	/	/	/	/	/	95	67.86	45	32.14	4.357	0.821	مرتفعة جدا
07	أرفض الإلتزام بالضوابط الإجتماعية	/	/	/	/	/	/	98	70.00	42	30.00	4.452	0.614	مرتفعة جدا
08	من حقي التمرد على أنظمة وقوانين الثانوية	/	/	/	/	/	/	76	54.28	64	45.72	3.941	0.834	مرتفعة
09	أكره النظم والضوابط المتبعة في أسرتي	/	/	/	/	59	42.15	67	47.85	14	10.00	3.876	0.866	مرتفعة
10	أشعر برغبة في مخالفة رأي أساتذتي	/	/	/	/	34	24.29	48	34.29	58	41.42	3.257	0.914	متوسطة
11	يجب التمرد على الظروف السائدة في المجتمع	/	/	/	/	25	17.85	69	49.28	46	32.87	3.324	0.755	متوسطة
12	أهتم بما أتعلمه من أفراد أسرتي	62	44.28	38	27.15	30	21.43	06	4.28	04	2.86	4.565	1.052	مرتفعة
13	أنا غاضب لأن أنظمة الثانوية غير عادلة	78	55.72	25	17.85	22	15.72	10	7.14	05	3.57	4.614	1.125	مرتفعة
14	أغضب من نظرة أفراد أسرتي	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	2.984	0.515	منخفضة
15	أحب الدخول في صراع مع الآخرين	68	48.57	40	28.57	22	15.72	05	3.57	05	3.57	3.751	1.052	مرتفعة

16	أتغيب عن حصص بعض الأساتذة لعدم قناعتي بهم	82	58.57	15	10.71	25	17.86	07	5.00	11	7.86	4.310	1.147	مرتفعة جدا
17	يعتبروني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم	/	/	/	/	/	/	70	50.00	70	50.00	2.984	0.515	منخفضة
18	إدا طلب مني أحد أفراد أسرتي عمل شيء ما أعمل عكس ما يطلبه	/	/	/		/	/	65	46.43	75	53.57	2.625	0.689	منخفضة
19	أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي	/	/	/	/	/	/	54	38.57	86	61.43	3.247	0.774	متوسطة
20	أفضل العنف في حل المشكلات التي تتعلق بإدارة الثانوية	/	/	/	/	/	/	81	57.85	59	42.15	3.486	0.732	مرتفعة
21	أغضب بشدة إدا لم يسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة	69	49.28	32	22.85	34	24.28	03	2.15	02	1.44	3.110	0.987	متوسطة
22	أشعر برغبة في تحطيم أثاث ومرافق الثانوية	45	32.14	40	28.57	25	17.85	14	10.00	16	11.44	4.268	1.115	مرتفعة جدا
23	انا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع	60	42.86	40	28.57	20	14.29	10	7.14	10	7.14	3.658	1.268	مرتفعة
24	أرفض القواعد والنظم السائدة في الثانوية	70	50.00	35	25.00	25	17.86	05	3.57	05	3.57	4.257	1.247	مرتفعة جدا
25	أعترض على فكرة عقاب التلميذ عن مخالفته أنظمة الثانوية	80	57.14	30	21.44	10	7.14	13	9.28	07	5.00	4.425	1.258	مرتفعة جدا
26	أفضل الهجرة من هدا المجتمع	55	39.29	50	35.71	20	14.28	12	8.57	03	2.15	4.178	0.989	مرتفعة جدا
المجموع العينة :140		المتوسط الحسابي الكلـــي				الإنحـراف الكلي لجميع العبارات						**3.886**	**0.882**	مرتفعة

التعليق على الجداول : من خلال تحليلنا للجدول رقم08 ، تبين لنا أن نسبة المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات المتغير التابع (التمرد النفسي) قدر ب**3.886** بدرجة تبني مرتفعة ، وإنحراف معياري قدر **0.882** وهدا يعني أن إجابات الأفراد عينة الدراسة لجميع العبارات المتغير التابع (التمرد النفسي) من خلال الجدول رقم **09** تعبر عن درجة مرتفعة من التجانس والإتساق بالنسبة لجميع عبارات المتغير التابع(التمرد النفسي).

حيث أن العبارة رقم **13** "**أنا غاضب لأن أنظمة الثانوية غير عادلة"** جاءت في الرتبة رقم **01** بمتوسط حسابي وقدره **4.614 بدرجة تبني مرتفعة جدا ،** وبإنحراف معياري وقدره **1.125** ، أي تجانس كبير وإتساق في إجابات أفراد عينة الدراسة (الذكور –إناث) حول العبارة ،وهدا يبرز أن الطلبة بمختلف أجناسهم يعتبرون أن الثانوية غير عادلة في ما يخص التعاملات السلوكية في الأنظمة المعمول به في المدرسة ، حيث أن أغلبية التلاميذ يشتكون من سوء التسيير والسلوك الغير اللائق الذي تفرضه الأنظمة المدرسية في الثانوية وعدم إحترام التلميذ والصرامة في تطبيق القوانين على بعض التلاميذ وعدم تطبيقها على طلاب آخرين، وهدا ما يشكل ضغط كبير ورهيب في سلوكيات التلاميذ ويخلق جو من التوتر النفسي والتمرد النفسي سواء للتلاميذ فيفقدون السيطرة على سلوكياتهم وتتحول تلك السلوكيات إلى عنف وتمرد داخل قطاع المدرسة .

تليها العبارة رقم **12** " **أهتم بما أتعلمه من أفراد أسرتي**" ،والتي أتت في الرتبة رقم **02** ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.565** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير نوعا ما قدر ب **1.052** ،وهدا يبرز أن إجابات أفراد العينة أتت في سياق جيد من خلال إيجابية المتوسط الحسابي للعبارة ، وبالمقابل تشتت في إجابات عبارات (الإناث والذكور) في ما يخص تأكيد أو رفض للعبارة ، ولكن تبقى الأغلبية أن جميع إجابات أفراد العينة أجمعوا أنه يوجد إهتمام كبير بالتعلم من خلال المعاملة الوالدية حيث أن الأسرة (الأب –الأم) يقومون بتعليم أولادهم منذ الصغر على السلوك الحسن وترتيب جدول زمني معين لتعليم أبجديات الدراسة وطرق تحسين المستوى وهدا من أجل تحفيز أبنائهم على النجاح والتطور.

تليها العبارة رقم 07 "**أرفض الإلتزام بالضوابط الإجتماعية**" والتي أتت في الرتبة رقم **03** ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.565** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير نوعا ما قدر ب **1.052**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وفي نفس الوقت متوسط في ما يخص هده العبارة وهدا ما لمسناه من خلال المتوسط الحسابي الدي كانت درجة مرتفعة ، وإنحراف المعياري الخاص بإجابات أفراد العينة أتى بقيمة أكبر أي أنه يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة وهدا ما لمسناه جليا في إجابة الأفراد حيث أنها كانت الإجابات ما بين مؤيد للعبارة أنه يوجد رفض لبعض الطلبة في الإلتزام بالضوابط الإجتماعية نظرا لمواقف سلوكية أثرت عليهم على الصعيد الشخصي من خلال المعاملة الوالدية أو على المستوى الشخصي إثر صدمات معينة ، ومنهم من يرى انه أحيانا يوجد رفض الإلتزام بالضوابط الإجتماعية وأحيانا لا .

تليها العبارة رقم 25" **أعترض على فكرة عقاب التلميذ عن مخالفته أنظمة الثانوية**" والتي أتت في الرتبة رقم **04** ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.425** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير نوعا ما قدر ب **1.258**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وفي نفس الوقت تفاعل سلبي بسيط في ما يخص هده العبارة وهدا ما لمسناه من خلال المتوسط الحسابي الدي كانت درجة مرتفعة ، وإنحراف المعياري الخاص بإجابات أفراد العينة أتى بقيمة أكبر أي أنه يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة وهدا ما لمسناه جليا في إجابة الأفراد حيث كانت الإجابات ما بين مؤيد بشكل كبير للعبارة أنه يوجد إعتراض على فكرة عقاب التلميذ عن مخالفته أنظمة الثانوية ، وهدا نظرا كون أن التلميذ لا يحبذون فكرة عقاب تلك لما فيه من تأثير سلبي كبير على نفسية التلميذ وإفقاده الثقة بالنفس في مكان الدراسة وهدا ما يخلق له جو من الكآبة والتوتر النفسي مما يسبب له حالة من التمرد النفسي والعزوف عن الدراسة وكره للدراسة ، وهدا ما لمسناه جليا من خلال أغلب إجابات أفراد العينة **(ذكور-إناث)** في ما يخص هده العبارة ، في حين تراءت الآراء بين التلاميذ حيث عينة البسيطة رشحوا فكرة العقاب كون انه لا يجب مخالفة أنظمة الثانوية نظرا لما فيها صلاح ودافع كبير لإحترام القانون الداخلي للمؤسسة للتلاميذ وهو في صالحهم التربوي والعلمي .

تليها العبارة رقم **06** : "**تتملكني رغبة قوية في التمرد على أبي وأمي**" والتي أتت في الرتبة رقم **05**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.357** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.821**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي في ما يخص هده العبارة وهدا ما لمسناه من خلال المتوسط الحسابي الدي كانت درجة مرتفعة ، وإنحراف المعياري الخاص بإجابات أفراد العينة أتى بقيمة منخفضة حيث يوجد إستجابة موجبة في إجابات أفراد العينة وهدا ما لمسناه جليا في إجابة الأفراد حيث كانت الإجابات انه لا يوجد رغبة في التمرد على الأب والأم وهدا ما لمسناه من خلال نتائج ومعطيات الجدول فالمعاملة الوالدية أتت أكلها في تسيير السلوك وضبط النفس وطريقة التعامل والتصرف مع الجنسين (دكور-إناث) وهدا أكد عليه أفراد العينة بأنه نادرا ما تتملكهم رغبة قوية في التمرد على الوالدين بحكم التربية الحسنة والمعاملة الجيدة .

تليها العبارة رقم **16** :**"أتغيب عن حصص بعض الأساتذة لعدم قناعتي بهم"** والتي أتت في الرتبة رقم **06**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.310** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير قدر ب **1.147**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشارو إلى أنه يوجد غيابات كبيرة في حصص بعض الأستاذة نظرا لعدم قناعة أغلبية التلاميذ وقد فسرو هدا الموقف كون ان الأستاذ لا يلقي الدروس جيدا وطريقة التدريس خاصة به غير مفهومة ولا تصل المعلومة بشكل جيدا ،وهدا ما يخلق جو سلبي وعدم حب التلميذ للأستاذ ولا للمادة المقدمة ، بالإضافة إن أن بعض من التلاميذ فسرو كدالك غيابهم عن الحصة كون أن الأستاذ في تعاملاته لا يرتقي لمستوى الليونة في التعامل والسلوك الجيد والجدال بالتي هي أحسن فمعظم تعاملاته صارمة جدا ، وهدا ما يسبب التغيب لأغلبية التلاميذ لعدم قناعتهم بأستاذ المادة والتمرد النفسي .

تليها العبارة رقم **22** **"أشعر برغبة في تحطيم أثاث ومرافق الثانوية"** والتي أتت في الرتبة رقم **07**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.268** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير قدر ب **1.115**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه يوجد شعور برغبة في تحطيم أثاث ومرافق الثانوية، وقد فسرو هدا الموقف كون انهم يمرون بمرحلة صعبة وخاصة الضغوطات من ناحية المعاملة الوالدية ومن ناحية المدرسة كم خلال كثرة

المواد التعليمية وساعات الدراسة الطويلة والضغط الإمتحانات ،زائد السلوكيات الصارمة للمعاملة الوالدية وفرض الرأي انه لزوما على الأبناء النجاح وعدم الرسوب ،كل تلك العوامل ساهمت في التأثير على مشاعر التلاميذ بطريقة سلبية أوصلته إلى التمرد النفسي ورغبة في تحطيم الأثاث والمرافق الثانوية .

تليها العبارة رقم **03 "أكره النظم السائدة في المجتمع"** والتي أتت في الرتبة رقم **08**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.258** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.862**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه بعض الأحيان انه يوجد "كره للنظم السائدة في المجتمع" وقد فسر التلاميذ هدا بكون أنه لا يوجد معاملة جيدة وعدم وجود تسيير إداري مبني على السلوك الحسن والمعاملة الجيدة ،بالإضافة إلى تبني المعاملة التعسفية ، مما يخلق قلق وكره في قلوب التلاميذ للنظم السائدة في المجتمع وهدا لمسناه جليا في أغلبية إجابات الجنسين (الذكور-إناث).

تليها العبارة رقم **24 "أرفض القواعد والنظم السائدة في الثانوية"** والتي أتت في الرتبة رقم **09**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.257** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير قدر ب **0.862**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه في بعض الأحيان يوجد " **رفض القواعد والنظم السائدة في الثانوية** " وقد فسر التلاميذ هدا بكون أنه لا يوجد معاملة جيدة وعدم وجود تسيير إداري راقي مبني على السلوك الجيد والمعاملة الجيدة في الثانوية كما أنه يوجد تسيب إداري وسلوكي في النظم السائدة في الثانوية ،بالإضافة إلى تبني المعاملة التعسفية ، مما يخلق قلق وكره في قلوب التلاميذ للنظم السائدة في الثانوية وهدا لمسناه جليا في تعليق أغلبية إجابات الجنسين (الذكور-إناث).

تليها العبارة رقم **26 " أفضل الهجرة من هدا المجتمع"** والتي أتت في الرتبة رقم **10**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.178** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير قدر ب **0.989**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث

أشار أغلبيتهم أنه دائما يوجد فكرة" **الهجرة من هدا المجتمع**" وقد علق أغلبية التلاميذ أن السلوكيات القائمة في المجتمع قائمة على التعسف في التعامل من ناحية السلوك وإنعدام القيم الأخلاق والمبادئ والتعليم ونقص الشغف وحب التعلم في هدا المجتمع المبني على أغلبية بعضه البعض من الجهل واللامبالاة لقيم وتعاليم الدين الإسلامي المبنية على التعامل والخلق الحسن والحب داخل الأسرة وخارجها ، وحب التعلم والعلم وقهر الجهل والفقر ، وتلك السلبية القائمة على التعسف والجهل ونقص المعاملة الحسنة داخل الأسرة وخارجها أثرت بشكل سلبي و نفسيا على الأبناء لهدا يفكر معظم الأبناء بتقبل فكرة الهجرة من هدا المجتمع بغض النظر عن النتائج والعواقب المحتملة في تلك الهجرة .

تليها العبارة رقم **04 " أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين"** والتي أتت في الرتبة رقم **11**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.125** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ، وبإنحراف معياري كبير قدر ب **0.735**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه نادرا إلى لم نقل أبدا أنه لا يوجد فكرة" **رفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين** " وقد علق أغلبية التلاميذ أن المعاملة الوالدية الإيجابية وحسن الخلق والتدبير والتعامل بالطريقة السلمية تجعلنا في شعور إيجابي جليا مليئ بالإيجابية ، في حين تراءت بعض من الإجابات البسيطة أن هناك سوء للمعاملة الوالدية في داخل عش الأسري ، من خلال القسوة في التعامل والتلفظ بالكلام الغير اللائق تجعلنا نحن التلاميذ نرفض أي تواصل أو ترابط في المعاملة الوالدية ، حتى تقبل النصح والإرشاد يأتي بطريقة غير إيجابية يأتي إما عن طريق القسوة في الكلام والغضب ، ولهدا نرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين ، وهدا ما لمسناه من إجابات أراء عينة الدراسة سواء 'دكور –إناث) فهناك من يرى إيجابية في تقبل النصح والإرشاد من قبل الوالدين لانه في إطار سلوك راقي وحضاري وطيبة في التعامل وأنه فائدة يجني منها الإبن أو الإبنة فائدته ، والبعض الأخرى تقبل الرفض بسبب القسوة في التعامل وسوء الأدب في التعامل .

تليها العبارة رقم **02 " تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الثانوية"** والتي أتت في الرتبة رقم **12**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **4.116** ،بدرجة تبني مرتفعة جدا ،

وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.862**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أحيانا أنه يوجد فكرة" **الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الثانوية** "وقد علق أغلبية التلاميذ حين يرون أن لديهم شعور في الرغبة في التمرد على أنظمة الثانوية لما فيها من مساوى في التسيير من خلال أنظمة وقوانين الثانوية الصارمة حيث تمثل حلقة سيطرة وضغط كبير للتلميذ وتتثقل كاهله ولا تجعله في إستقرار دائم من حيث الدراسة ولا في التعامل مع الأساتذة أو المراقبين داخل الثانوية ، حيث يصيبه عدم الإستقرار في الثانوية في الخروج عن القوانين المعمول بها في الثانوية.

تليها العبارة رقم **08** " **من حقي التمرد على أنظمة وقوانين الثانوية**" والتي أتت في الرتبة رقم **13**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.941** ،بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.834**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أحيانا أنه يوجد فكرة" **الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الثانوية** "وقد علق أغلبية التلاميذ حين يرون أن لديهم شعور في الرغبة في التمرد على أنظمة الثانوية لما فيها من مساوى في التسيير من خلال أنظمة وقوانين الثانوية الصارمة حيث تمثل حلقة سيطرة وضغط كبير للتلميذ وتتثقل كاهله ولا تجعله في إستقرار دائم من حيث الدراسة ولا في التعامل مع الأساتذة أو المراقبين داخل الثانوية ، حيث يصيبه عدم الإستقرار في الثانوية في الخروج عن القوانين المعمول بها في الثانوية.

تليها العبارة رقم **01** " **تجنب التعامل مع أفراد أسرتي**" والتي أتت في الرتبة رقم **14**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.915**، بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.741**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أحيانا توجد فكرة" **"تجنب التعامل مع أفراد أسرتي "** وقد علق أغلبية التلاميذ حين ما تكون أمور المعاملة الوالدية خارجة عن سيطرة بسبب ضغط والتوتر النفسي الخاص بالوالدين والمشاكل بين الأب والأم ، يتم الإبتعاد كليا مع أفراد الأسرة لغاية ما يلتأم الجو العائلي بطريقة إيجابية ،في حين يرى بعض من التلاميذ أنه لا يوجد أي تجنب من ناحية التعامل مع أفراد الأسرة نظرا كون

الأسرة تشجعنا على التعبير والإستماع لأرائنا ونصحنا وإرشادنا للطرق الصحيحة في التعلم والدراسة وغيرها من الأمور المحفزة .

تليها العبارة رقم 09:" **أكره النظم والضوابط المتبعة في أسرتي**" والتي أتت في الرتبة رقم **15**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.876**، بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.866**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم بين أحيانا ونادرا ما توجد فكرة" **" أكره النظم والضوابط المتبعة في أسرتي " .**

تليها العبارة رقم **05 " أخالف الآخرين في الكثير من الآراء**" والتي أتت في الرتبة رقم **16**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.854**، بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.741**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أحيانا توجد فكرة" **"مخالفة الآخرين في الكثير من الآراء "** وقد علق أغلبية التلاميذ سبب ذالك ان مخالفة تلك الآراء ليست بالقدر المبني على أسس علمية ومنطقية وعملية ، ولا تمثل أية إضافة سواء على الصعيد الثقافي والمدرسي لدى التلاميذ ، كدالك ان تلك الآراء تكون مبنية على فرضية السلبية في إتخاد القرار في ما يخص هدف معين سواء كان مصير دراسي لأحد ما من التلاميذ أو رسوب هدا على الصعيد الدراسي ، ومن جهة أخرى يعلق بعض من التلاميذ ان مخالفة الآخرين في الكثير من الآراء لا يفسد للود قضية وكل شخص له الحق في إبداء رأيه بطريقة مبينة على أسس سليمة وبمنهجية صحيحة بعيد كل البعد عن الجدل والمناقشة في إطار الموضوع نفسه.

تليها العبارة رقم **14 " أحب الدخول في صراع مع الآخرين** " والتي أتت في الرتبة رقم **17**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.751**، بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **1.052**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه دائما توجد فكرة" **" أحب الدخول في صراع مع الآخرين "**.

تليها العبارة رقم **23** " **انا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع** " والتي أتت في الرتبة رقم **18**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.658**، بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **1.268**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه دائما توجد فكرة" **" انا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع "**.

تليها العبارة رقم **20** " **أفضل العنف في حل المشكلات التي تتعلق بإدارة الثانوية**" والتي أتت في المرتبة رقم **19** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.486**، بدرجة تبني مرتفعة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.732**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أحيانا توجد فكرة" **" انا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع "**.

تليها العبارة رقم **10** " **أشعر برغبة في مخالفة رأي أساتذتي**" والتي أتت في المرتبة رقم **20** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.257**، بدرجة تبني متوسطة ، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.732**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أحيانا توجد فكرة" **" انا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع".**

تليها العبارة رقم **19** " **أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي** " والتي أتت في المرتبة رقم **21** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.247**، بدرجة تبني متوسطة، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.732**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أبدا لا توجد فكرة" **" أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي"**

تليها العبارة رقم **11** **"يجب التمرد على الظروف السائدة في المجتمع"** والتي أتت في المرتبة رقم **22** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.324**، بدرجة تبني متوسطة، وبإنحراف معياري متوسط

قدر ب **0.755**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أبدا لا توجد فكرة **"يجب التمرد على الظروف السائدة في المجتمع".**

تليها العبارة رقم **21** " **أغضب بشدة إدا لم يسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة** " والتي أتت في المرتبة رقم **23** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **3.110**، بدرجة تبني متوسطة، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.987**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أبدا لا توجد فكرة " **أغضب بشدة إدا لم يسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة ".**

تليها العبارة رقم **17** " **يعتبروني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم** " والتي أتت في المرتبة رقم **24** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **2.984**، بدرجة تبني منخفضة، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.515**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أبدا لا توجد فكرة " **يعتبروني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم ".**

تليها العبارة رقم **14** " **إدا طلب مني أحد أفراد أسرتي عمل شيء ما أعمل عكس ما يطلبه"** والتي أتت في المرتبة رقم **25** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **2.984**، بدرجة تبني منخفضة، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.515**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أبدا لا توجد فكرة " **إدا طلب مني أحد أفراد أسرتي عمل شيء ما أعمل عكس ما يطلبه ".**

تليها العبارة رقم **18** " **يعتبروني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم"** والتي أتت في المرتبة رقم **26** حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة ب **2.625**، بدرجة تبني منخفضة، وبإنحراف معياري متوسط قدر ب **0.689**، والتي تؤكد انه يوجد تفاعل إيجابي وسلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أشار أغلبيتهم أنه أبدا لا توجد فكرة " **يعتبروني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم ".**

وهدا ما لمسناه جليا من خلال إجابات أفراد العينة مجتمع الدراسة (ذكور –إناث) وهدا يعني أنه يوجد تأثير سلبي للمعاملة السلوكية داخل القطاع المدرسي وهدا ما يخلق جو من التمرد النفسي لدى طلاب السنة الأولى والثانية بمختلف الجنسين نظرا للسلوكيات غير الائقة من قبل إدارة المدرسة.

ثانياً: عرض نتائج الفرضيات:

▪ 1 :عرض نتائــج الفرضيــة الأولى :

❖ **توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب- الأم) والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .**

الجدول رقم (09): معامل إرتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي

أساليب المعاملة الوالدية	فقرات /القسوة وإثارة الألم	فقرات النبذ والإهمال	فقرات الإرشاد والتوجيه
التمرد النفسي	**0.632**	**0.681**	**-0.664**

من خلال معاينتا وتحليلنا للجدول رقم 09 : وجود علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب **القسوة وإثارة الألم والتمرد النفسي** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **0.632**، ووجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين أسلوب **النبذ والإهمال والتمرد النفسي** حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ **0.681**، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين أسلوب **الإرشاد والتوجيه والتمرد النفسي** بـ **-0.664** أي أنه توجد علاقة سالبة بين أسلوب الارشاد والتوجيه والتمرد النفسي، ، وهدا يؤكد أنه يوجد علاقة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(الوحيدي، 2006) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين تواصل الأسرة ومرونتها وبين التمرد النفسي.

تشير النتائج إلى أنه كل ما كان استخدام أسلوب التوجيه والإرشاد من قبل الوالدين بشكل إيجابي من جهة أبنائهم والتعامل معهم بالسلوك الإيجابي والمعرفي كل ما قل تدريجيا مستوى التمرد النفسي، وكل ما كانت هناك إيجابية وتفاعل كبير وروابط فعالة في المعاملة الناجحة بين الأبناء

والوالدين ، وبالتالي يصبح الوضع إيجابي ويزداد النشاط المدرسي والروح المعنوية والإيجابية لدى الأبن في التعليم الجيد والتحصيل الجيد في المدرسة ويعود عليه الأمر بالإيجاب ، وفي جهة المقابلة كل ما كانت المعاملة الوالدية بشكل سلبي من جهة الأبناء بمنطلق التعاملات(القسوة –الألم- النبذ والإهمال) يزيد مستوى التمرد النفسي لدى الأبناء، وبالتالي فان الأبناء سيتمردون على أوليائهم وعلى المدرسة .

2- عرض نتائــج الفرضيــة الثانية :

❖ **مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية مرتفع .**

الجدول رقم 10 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد في التمرد النفسي

عبارات الفقرات 26 عبارة	المتوسط الحسابي الكلي للعبارات	الإنحــراف المعياري الكلي للعبارات
التمرد النفســي	3.886	0.882

يبين نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على مقياس التمرد النفسي يقدر ب 3.886 وهي درجة تبني مرتفعة للعبارات ، وبإنحراف معياري قدر ب 0.882 بدرجة تشتت متوسطة لإجابات عينة أفراد الدراسة ، وعليه فإن الفرضية محققة.

▪ 3- عرض نتائــج الفرضيــة الثالثة :

❖ **توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية (الأب- الأم) لتلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس .**

لاحتبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الذكور والاناث في أساليب المعاملة الوالدية التي يدركونها فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(11): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية

المتغير	فئة الذكور		فئة الإناث			
أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
القسوة وإثارة الألم	38.87	3.87	10.47	4.12	12.458	0.01
النبذ والإهمال	34.54	4.25	12.20	3.10	17.478	0.01
الإرشاد والتوجيه	13.75	2.49	28.90	3.72	-26.412	0.01

تشير نتائج الجدول إلى متوسط درجات الذكور في أسلوب القسوة وإثارة الألم يقدر بـ(38.87) وهو أكبر من متوسط درجات الاناث الذي يقدر بـ(10.47) وأن الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، ومتوسط أسلوب النبذ والإهمال عند الذكور يقدر ب،(34.54) وهو أكبر من متوسط أسلوب النبذ والإهمال عند الاناث الذي يقدر بـ(12.20)، وأن الفرق بينهما دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، في حين يقدر متوسط أسلوب الارشاد والتوجيه عند الذكور ب،(13.75) وهو أقل من متوسط الإناث وأن الفروق بينهما دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية حيث أن أساليب العقاب والتوبيخ بما فيها من القسوة والألم والتنبيه والنبذ والإهمال تستخدم مع الذكور أكثر من الإناث، أما أسلوب التوجيه والإرشاد فيستخدم مع الاناث أكثر منه مع الذكور لكون التمرد النفسي أثر على نفسية التلاميذ (الذكور) من خلال أساليب المعاملة الوالدية السلبية ، وهدا ما أثر على شخصيتهم وتصعيد من مستوى التمرد النفسي وعدم تقبل الجوانب الإيجابية لكل من التوجيه النفسي والسلوكي لدى التلاميذ الذكور، في حين اقتصر أسلوب المعاملة الوالدية على التوجيه النفسي والسلوكي الإيجابي والإرشاد لصالح فئة الإناث ، وهدا ما ساهم في زرع روح الإيجابية والتوفق الدراسي لدى الإثاث .

▪ 4- عرض نتائــج الفرضيــة الرابعة :

❖ **توجد فروق دالة إحصائياً في التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس .**

لاحتبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الذكور والاناث في مستوى التمرد النفسي فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(12): اختبار(ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في التمرد النفسي

المتغير	فئة الذكور		فئة الإناث			
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار T	مستوى الدلالة
التمرد النفسي	68.14	15.76	44.98	11.39	15.259	0.01

تشير نتائج الجدول إلى أن متوسط درات الذكور في التمرد النفسي يقدر بـ(68.14) وهو أكبر من متوسط درجات الإناث الذي قيمته(44.98)، وأن قيمة (ت) تقدر بـ (15.259) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في التمرد النفسي، وأن هذه الفروق لصالح الذكور.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد المطلب، 2007)، التي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في كل من التمرد والعدوان والعنف لصالح الذكور.

تشير هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر تمردا من الإناث ، وهدا ما ساهم بشكل كبير في انخفاض مستوياتهم الدراسية وتحصيلهم التعليمي، والذي يمكن أن يؤدي إلى الرسوب المدرسي ، مقارنة بالفئة (الإناث) والتي تتميز بالمواظبة والانضباط في الدراسة والتفوق في المجال الدراسي التعليمي، بالإضافة إلى أن ارتفاع مستوى التمرد النفسي بالنسبة لفئة الذكور قد يكون ناتج عن السلوك السيء، وانعدام المسؤولية، وفقدانه الثقة بالنفس، والشعور الزائد برغبته في لفت الانتباه ، بالإضافة إلى أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والخاطئة كل تلك الأسباب قد تساهم في ارتفاع مستوى التمرد النفسي .

ثالثاً– مناقشة النتائج:

❖ 1– مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

✓ توجد علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب– الأم) والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية .

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية تعزى لأساليب المعاملة الوالدية ، حيث كانت العلاقة بين أسلوب القسوة واثارة الألم والتمرد النفسي موجبة، والعلاقة بين أسلوب النبذ والإهمال والتمرد النفسي موجبة، بينما كانت العلاقة بين أسلوب الارشاد والتوجيه والتمرد النفسي سالبة، وعليه يمكن القول أن أسلوب الإرشاد والتوجيه في المعاملة الوالدية والتعامل معهم بالسلوك الإيجابي يقلل من مستوى التمرد النفسي لدى الأبناء .

كما أن استخدام أسلوب القسوة وإثارة الألم في المعاملة الوالدية يزيد من مستوى التمرد النفسي لدى الأبناء، ويفسر ذلك بأن الأساليب السالبة في المعاملة الوالدية تولد لدى الأبناء الرغبة في استعمال العنف ويتمردون على أوليائهم من جهة ومن جهة أخرى على النظام الداخلي للمؤسسة الثانوية والمدرسة، وبالتالي فلا يوجد رغبة في التعلم والدراسة ، بقدر ما يوجد آثار سلبية منها الرسوب والتغيب المدرسي وسوء للتحصيل الدراسي ، مما يشكل خطرا كبيرا على الأبناء ، إضافة إلى تجاهل الآباء والأمهات وعدم استحسانهم لأبنائهم ورفض القيام بدورهم كما يجب مثل الاستماع لمشكلاتهم وما إلى ذلك ، والتركيز على الأسلوب النبذ إذ يعمد الآباء إلى إهانة أبنائهم والتلفظ بألفاظ سيئة تجاههم وسيادة الجو المتوتر والحذر بينهم والمشاجرة المستمرة والخصومة.

❖ ثانيا : مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثانية أن مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة غرداية مرتفع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالحرمان العاطفي الأسري نتيجة

الحرص الشديد من قِبل الوالدين والتحكم المبالغ فيه بشكل يقيد حريته وخياراته بشكل كبير، أو التمييز بين الأخوة، إضافة إلى أساليب المعاملة الخشنة مثل الأساليب القيادة التسلطية على الأبناء، وهنا لا يتيح الوالدان الفرصة للابن بالتصرف حسب ما يريد ، ولا يسمحون له بالتعبير عن رأيه بحرية عندما يريد الذي يعبَّر عنه بوضع القواعد الصارمة التي يجب احترامها وعدم الخروج عنها؛ إذ يثير هذا النمط الخوف والقلق الدائم والكبت والعزلة ، إضافة إلى الأساليب العقابية مثل الحرمان من بعض الأشياء التي يحبها المراهق ويفضلها أو ممارسة العقاب البدني عليه أو حتى التهديد بذلك .

كما أن أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الأسرية يمكن أن تكون من أسباب التمرد النفسي وذا ما أشار إليه (راشد وآخرون، 2001)

❖ 3 :مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرضون لها، أن أسلوب القسوة والألم وأسلوب النبذ والإهمال تستخدم مع الذكور أكثر من الإناث، أما أسلوب التوجيه والإرشاد فيستخدم مع الاناث أكثر منه مع الذكور ويمكن تفسير هذه النتيجة باختلاف شخصية الذكور عن الإناث، حيث أن الإناث أكثر التزاماً من الذكور بالقوانين التي تفرضها الأسرة لذلك يتلقون أسلوب الارشاد والتوجيه، في حين يتميز الذكور بالرغبة في إثبات الذات وعدم مراعاة الضوابط الاجتماعي، وهو نتيجة طبيعة مرحلة المراهقة التي تؤثر على الذكور خاصة وتجعلهم يرون أنهم ليسوا بحاجة إلى رقابة الوالدين وبالتالي لا يتقبلون توجيهات الوالدين مما يجعل الوالدين يستخدمون الأساليب السالبة في المعاملة الوالدية مثل أسلوب القسوة والنبذ والإهمال

❖ 4 :مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة وجود فروق بين الجنسين في التمرد النفسي، حيث كان الذكور أكثر تمردا من الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة وهدا ما يميز الإناث بكونهن أكثر نشاط و المواظبة والانضباط على الدراسة والتفوق في المجال الدراسي التعليمي، وهدا ما يؤكد على صحة الفرضية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائيا في التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى

لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الذكور دون الإناث، وهي أسلوب القسوة والألم وأسلوب النبذ والإهمال، فقد أشار (العبادي، 2011) إلى أن التمرد النفسي يحدث تعبيراً عن رفض السلطة الأبوية، وأشار (عليان، 2004) إلى أن من أهم أسباب التمرد النفسي غياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة، وكثرة القيود الاجتماعية والإهمال والقهر والتجاهل والحرمان.

الإستنتاج العـــام :

إن موضوع أساليب المعاملة الوالدية والتمرد النفسي هي من أهم المواضيع التي تمس المجتمع العربي بصفة خاصة ، وأحتل بطبيعة الحال الجزء الكبير في مجال العلم النفس المدرسي بصفة خاصة ،وعليه فقد وضحت الكثير من الدراسات التي قمنا بتناولها في مجال بحثنا عن المعاملة الوالدية والتمرد النفسي ان لهم دور كبير سواء على الصعيد الإيجابي أو السلبي في الحياة الأسرية لما فيها من تصعيد ترقوي وتنموي لدى الأبناء فكل ما كانت المعاملة الوالدية قائمة وفي أوجه عطائها من خلال المعاملة السلوكية الفعالة والإيجابية ، قل إقتصار وتدخل ظاهرة التمرد النفسي في حياة التلاميذ على صعيد المرحلة سواء الأسرية أو التعليمية في المدرسة الثانوية.

وعلى النقيض من هدا تسبب أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة أو غير السوية كالعقاب (الجسدي – اللفظي) أو التلفظ بالكلام الغير اللائق وغيرها من السلوكيات الغير لائقة بتاتا إلى ظاهرة تصاعد التمرد النفسي لدى الأباء وخاصة فئة الذكور والتي شهدناها قد طغت في نتائج المعطيات الخاصة بدراستنا وتصاعدت وتيريها ، وقد أسفرت على نتائج كارثية في ما يخص الجانب النفسي للتلميذ من خلال الجانب الأسري وحتى في المستويات التعلمية من تدني في العلامات والرسوب المدرسي والتغيبات اللامبررة ، كل تلك العوامل ساهمت في تصاعد من حدية ظاهرة التمرد النفسي .

وعليه فقد إستخلصنا من هده دراستنا هده التعرف على جانب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي على التلاميد في المرحلة الثانوية ، وإستخلاص معرفة مدى إرتباطها ودلالتها الإحصائية من

حيث الفئتين (ذكور –إناث) ، وكل هدا أشرنا إليه وقمنا بتحليله بواسطة المعالجة الإحصائية للبيانات والتحقق من الفرضيات كلها على حدة من خلال الدراسة التطبيقة لموضوع البحث .

1) التوصيات والإقتراحات:

- **التوصيات :**

- العمل على تفعيل إستراتيجات التوعية النفسية والتي تنطلق من الحجر الأسري بداية فهو المنبع الأساسي لجوهر أسلوب المعاملة الوالدية ، فكما قال رسول الله ﷺ **(أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)**.
- العمل على إستعمال أساليب المعاملة الوالدية الحسنة والتي تعبر عن السلوك الحسن والرقي في التعامل مع الأبناء وطرق تحفيزهم وزرع الثقة بأنفسهم ، فكل ما كانت إستجابة أساليب المعاملة في النقاط الصحيح والسليم والأسلوب الجميل ، كل ما قل إد لم نقل إندثار لظاهرة التمرد النفسي لدى الأبناء، فأسلوب المعاملة الوالدية سلاح دو حدين ، فلزوما على الأباء والأمهات التقيد بالمعاملة الحسن ، والأسلوب الرقي ، والدفع بالتي هي أحسن في المواقف التي يرونها غير لائقة من جهة أبنائهم والتصرف في النطاق الصحيح .
- التوعية من خلال إنشاء جمعيات سواء عامة أو خاصة ، أو إلقاء منتديات أو مؤتمرات تخصص فعليا لموضوع المعاملة الوالدية والتمرد النفسي ، وإلقاء الضوء على كيفية توجيه الأباء والأمهات لتوعية أبنائهم وسبل تحفزيهم عن طريق الإرشاد والتوجيه وتلقينهم برنامج المعالجة السلوكية للحد من أخطار وظاهرة التمرد النفسي .

- توفير الأخصاء العلاجيين النفسيين في المدارس الثانوية ، وهدا من أجل تلقين ومساعدة التلاميذ في حل المشاكل التي تعيقهم سواء على الصعيد المدرسي او الثانوي ، وتحفيزهم بطرق العلاج السلوكي .
- لزوما على المدارس بشكل عام ، ان تقوم بوضع إستراتيجيات بما فيها إعطاء الأهمية القصوى والإهتمام في ما يخص جانب الإنفعالي والإجتماعي للتلاميذ على وجه الخصوص ، وعدم التركيز الكلي والاكبر على جانب الحصيلة المعرفية .

- **الإقتراحـــات:**
  - القيام بإجراء ابحاث ودراسات حول موضوع الأساليب المعاملة والوالدية والتمرد النفسي على نطاق واسع من الفئات المجتمعية حيث لا يتم الإقتصار على المجتمع العربي بصفة خاصة ، بل في جميع أنحاء العالم إن لزم الامر .
  - القيام بإجراء برامج تدريبية شاملة في مجال الإرشاد والتوجيه لفئة الوالدين وهدا من أجل خلق السلوك الفعلي الإيجابي الحسن لفئة الأبناء وخاصة فئة الذكور وهدا من أجل التخلص من ظاهرة التمرد النفسي نهائيا.
  - القيام بإجراء برامج تدريبية شاملة في مجال العلاج السلوكي المعرفي لفئة الوالدين وهدا من أجل خلق السلوك الفعلي الإيجابي الحسن لفئة الأبناء وخاصة فئة الذكور وهدا من أجل التخلص من ظاهرة التمرد النفسي نهائيا.

الخاتمة العامة

الخـــاتمة العامة :

هناك عدة عوامل تتحكم في توجيه إدراكات الأبناء (ذكور- إناث) لأساليب المعاملة الوالدية منها أساليب العقاب والتوبيخ – الإرشاد والتوجيه- النبذ والإهمال، الحالة الاقتصادية، والتي تفصل بين حقيقة ظهور التمرد النفسي من عدمه ،و الذي بدوره أظهر اختلافات في الإدراكات بين الأبناء من الناحية الدراسية .

إلا أنه رغم ذلك تبقى هذه الاختلافات غير عميقة أي ليست بفارق كبير، و رغم ذلك هذا يجعلنا كمربيين، و أولياء و كباحثين نبحث عن السبل الناجعة التي تهيئ الجو الصالح لفئات الجنس (الذكور –الإناث)، وأحسن السبل لإنتقائهم من مرحلة إلى مرحلة في سلم المعاملة الوالدية والتأثير عليهم بطرق إيجابية والمساهمة من التقليل من التمرد النفسي ، و ذلك بمعرفة سيكولوجية دراسة شعورهم النفسي والحياة الاجتماعية التي يمر بها كل فئة منهم ،و التي تؤدي إلى تحقيق توافق بين الفئتين ، و مع المحيط الذي يعيشون .

وعليه فإن الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة الأبناء تعد من أهم الركائز التي تحدد قواعد الشخصية لديهم، كما أن للأسرة دورا مهما في تشكيل البنية النفسية والاجتماعية لديهم، فمن خلالها يتم إكسابهم أساليب التفاهم والتأقلم مع الآخرين، وفي إطارها ينمي الفرد قدراته ومهاراته التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، وبهذا التفاعل تتكون وتتطور ملامح الشخصي.

قـــائمـة المراجـع

❖ أولا: الكتب

1. الحلو مُحَمَّد بن عبد الواحد الحلو، موسوعة التراجم والأعلام ، دار العلم للملايين، ط 15 – بيروت– (2002).
2. أبو النيل، محمود السيد ، الإحصاء النفسي والتربوي والاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة ،1987.
3. أحمد هاشمي، الأسرة والطفولة ، دار قرطبة .ط 1، (2004).
4. بطرس حافظ بطرس ، التكيف والصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1، عثمان ،الأردن (2008).
5. بطرس حافظ بطرس، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط 4،عمان،(2013).
6. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب ،ط3،ج1،مصر،1986.
7. سعاد سعدي عمر، التنشئة الإجتماعية للطفل ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، عثمان ،الأردن ، (2005).
8. صالح حسن الداهري ، علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن (2005).
9. عبد العزيز خواجة مبادئ التنشئة الإجتماعية ، دار الغريب للنشر والتوزيع ، وهران ، 2002.
10. عبد الرحمن العيسوي، علم النفس العام ، دار الجامعة المعرفية ،الإسكندرية– 2004 .
11. عبد الرحمن، سعد، القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983.
12. عليان ، فؤاد، موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1،عمان، الأردن. 2004.
13. فضيلة عرفان السبعاوي ،الخجل الإجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1،عمان،(2010).

14. فاطمة المنتصر الكتاني الإتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمخاوف الذات عند الطفل ، دار المعرفة ، الرباط ،(2000).

15. قحطان أحمد قحطان ،تعديل السلوك ، دار وائل للنشر والتوزيع، (2004).

16. كامل الهاشمي، مرئيات ،هياكل أولية لصياغات معرفية موسعة ،دار السلام ، بيروت، 1983.

17. مايسة أحمد النيال التنشئة الإجتماعية ، دار المعرفة الجامعية للنشر،الأزريطة، مصر، 2002.

18. ملحم ، سامي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط،1، عمان،2000.

19. مُحَمَّد عمر عرفات الشرايعة ، التنشئة الإجتماعية، دار العلمية ،دار مكين عمار،ط1. الأردن، (2006)

20. مُحَمَّد علي مُحَمَّد علي، إختبار أساليب المعاملة الوالدية ، كراسة التعليمات ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،ط1، (2004).

21. هدى قناوي،الطفل تنشئته وحاجاته ، مكتبة الأنجلو المصرية،ط2 ،القاهرة ، مصر،2005

22. وفيق صفوت مختار،الأسرة وأساليب تربية الطفل ، القاهرة ، دار العلم والثقافة،(2007).

❖ ثانيا: الرسائل الجـــامعيـــة

1. اللامي، ابتسام العيبي علي ،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقاتها بالتمرد النفسي لدى الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب ، المستنصرية ، العراق،2001.

2. المطارنة ، خولة مُحَمَّد زايد ،العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن،1995.

3. العبادي، علي سلمان حسين، تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد،2011.

4. عبد الأحد، خلود بشير ، أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق،2005.

5. سلامة سعيدة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم ، دراسة ميدانية بمدرسة إبن سينا لصغار الصم بالبويرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة العقيد أكلي محسند أو الحاج : الجزائر،2012.

6. سعد حنبيان الماحدي ،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأبناء من طلبة المرحلة الثانوية ، ماجستير الإرشاد النفسي المدرسي . جامعة الكويت،2019.

7. فيحان المقهوي ،أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المكفوفين وعلاقتها بتقدير الذات لديهم رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية،2011.

8. فتيحة مقحوت ،أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، الجزائر: العاصمة، رسالة ماجستير،2014.

9. فلافيا مُحَمَّد عثمان(2008) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء الأمهات المؤهلات المتخصصات في مجال علم النفس والطفولة ، رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

❖ ثالثا: المجـــلات

1. السهل ، راشد علي ، وآخرون، مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 29 ، العدد2 ، الكويت،2001.

2. أبو عبيدة ،صبري حسين، مشكلة عدم الطاعة والتمرد على الأوامر والعناد ،مجلة التربية ، العدد 11،2009.

3. جمال مختار حمزة،بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم ، مجلة علوم التربوية ، العدد الثالث ،جامعة القاهرة،2005.

4. عبد الله عويدات، أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الإنحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف 8-9-10/ الذكور في الأردن ، دراسات (العلوم التربوية) 24،(1) ،83-101،1997.

5. فاطمة مبارك مُحَمَّد الحميدي ، دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر. السنة الثالثة عشر ، العدد 25،2004.

6. مُحَمَّد المهدي عمر مُحَمَّد ،المشكلات السلوكية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد (2) العدد(6)،2014.

7. نصر الدين جابر ، العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء ، مجلة المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية والعلم، مجلد 14 ، العدد 03،2000.

8. نزيه الجندي ،التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان ، مجلة جامعة دمشق،26ش(03)،2010.

❖ رابعا: دراسات وأبحاث وملتقيات.

1. الظاهر محمود المغربي، تنبؤ الأساليب الوالدية المدركة في مرحلة الطفولة بالذكاء الوجداني كقدرة في مرحلة المراهق المتأخرة ،دراسات نفسية دورية علمية، المجلد 29، العدد 2، أفريل 2019.

2. مروة بنت ناصر الراحية ،أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها المراهقون من المبرصين ومن ذوي الإعاقة البصرية في سلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس ، سلطة عمان: الملتقى السابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة " الإستقرار النفسي والإجتماعي لذوي الإعاقة خلال الفترة من 28-30 مارس ،2016 ، مدينة الكويت .

3. باظه، آمال عبد السميع، الاغتراب وعلاقته بالسلوك العدواني والعدائي لدى الشباب من طلاب وطالبات الجامعة ، أبحاث المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز. 43 -01 الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس : المجلد1، 2004.

❖ خـامسا: المراجع الأجنبية

1. Brehm, J.W. & et al: The attractiveness of eliminated choice altemative Journal of Experimental Social Psychology, Vol.(2) 1966.
2. Hellman, C. & Mcmillin, W.: the rdationship Between-Esteem. Journal of social psychology. Vol. (37). No. (1), 1997.
3. Wicklund, R. and Brehm. J : Perspectives on Cognitive Dissonance, New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates, inc. .(1976)

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص : علم النفس المدرسي

وثيقة الإستبيان

أخي التلميذ ، أختي التلميذة .

السلام عليكم ، أما بعد وبعد ...

تم تصميم هدا الإستبيان والمطروح طبعا بين يديكم، وهدا من أجل الحصول على مجموعة من البيانات والتي نحتاجها في دراسة الجانب التطبيقي الخاص بموضوع مدكرتنا والذي يندرج ضمن إنجاز بحث لإتمام مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية ،تخصص **علم النفس المدرسي** بعنوان " **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الطلبة المتمدرسين في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية :(ثانوية محمد الأخضر الفيلالي- ثانوية مفدي زكرياء- ثانوية سيدي إعباز)**"، ويحتوي هدا الإستبيان على مجموعة من الأسئلة، وعليه نرجو من سيادتكم التعاون والمشاركة في الإجابة على مضمون تلك الأسئلة ، بكل شفافية وصدق وموضوعية وهدا من خلال وضع علامة (X)في المكان المناسب المراد إجابة عنه ، والهدف من الإحاطة بكل إجابات أفراد عينة المجتمع (الأباء – الأمهات-) كون أن تلك المعطيات والإجابات المقدمة من طرفكم سنستغلها لأغراض العلم فقط ، مع محافظتنا على كامل أمان وسرية الإجابات وخصوصياتها، شاكرين لكم حسن مشاركتكم في الإجابة عن الإستبيان و مساهمتكم .

وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير .

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذة:**

*

السنة الجامعية 2021-2022

عبارات المتغير المستقل (المعاملة الوالديـــة)

العبارات	الأب					الأم				
1–عندما أختـــار صديقي	دائـما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبـدا
يشجعني لإختيار الأصدقاء المناسبين										
يختارون الأصدقاء ويفرضونهم علي										
لا يبالي بإختيار الأصدقاء										
2–عندما أدعو أصدقائي إلى المنزل										
لا يهتم بالموضوع										
يرحب بذلك ويحترم رغبتي										
يرفض دالك										
3 –عندما أريد الخروج مع أصدقائي										
أخرج معهم وفي أي وقت أريد										
اخرج معهم في حدود الوقت المتفق										
لا يسمح بالخروج مع الأصدقاء										
4–عندما إلتحقت بالثانوية										
أرشدني وترك لي إختيار التخصص										
فرض إختيار التخصص الذي أدرسه										
لم يهتم بنوع التخصص الذي أدرسه										

العبارات	الأب					لأم				
5–عندما ترغب الأسرة في الذهاب لنزهة	دائـما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبـدا
كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون										
يشركني في إختيار مكان النزهة										
يختار مكان النزهة دون التشاور معي										
6–عندما أكون في جلستنا العائلية										
لا يسمح لأفراد الأسرة بالمناقشة										
لا يهتم بمحادثتي أو برأيي										
تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع										
7–عند إتخاد الأسرة قرار يخصني										
يناقشني في القرار قبل إتخاده										
لا يهتم بالأمور التي تخصني										
يتخد القرار دون مناقشتي										
8–عندما أتفوه بألفاظ غير لائقة										
يعاقبني										
يوجهني مبينا لي خطئي										
لا يهتم بذالك										

العبارات	الأب					الأم				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
9-عندما أقوم بسلوك خاطئ											
يعاقبني من الأشياء التي أحبها											
لا يهتم بإرتكابي هده سلوك											
ينبهني بعواقب السلوك											
10-عندما أقوم بسلوك إيجابي											
لا يقول لي شيئا											
يمتدح سلوكي ويثني عليه											
يسخر مني وكأني لم أفعل شيء											
11-عندما تشتد الخلاف											
لا يتم التدخل في حسم الخلاف											
يستمع إلينا ويتناقش معنا لحل المشكلة											
يتم ضربي											
12-عندما أهمل دراستي											
لا يهتم ولا يسأل عن دراستي											
يشجعني للدراسة ويقوي من إرادتي وعزيمتي											
يعاقبني بالضرب أو بالتوبيخ											

العبارات	الأب					الأم				
13-عندما أرغب بشراء ملابس	دائـما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبـدا
يفرض عليا شراء ملابس معينة										
يتم بإختيار ملابسي										
يرشدني في إختيار ملابسي										
14-عندما أقرأ كتب-مواقع										
لا يهتم بما أقرر أو أشاهد										
يشجعني ويرشدني لقراءة كتب والمواقع										
يرفض نوعا ممن الكتب أو مواقع										
15-عندما أتعرض إلى مواقف										
يرشدني ويشجعني										
يذكرني بأخطائي السابقة										
لا يساعدني ولا يهتم بـي										
16-بخصوص المصروف										
بحدد ما يراه مناسبا										
يعطيني نقود دون سؤالي										
يشركني في تحديد المصروف										

عبارات المتغير التابع (التمرد النفسي)

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
01	تجنب التعامل مع أفراد أسرتي								
02	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الثانوية								
03	أكره النظم السائدة في المجتمع								
04	أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين								
05	أخالف الآخرين في الكثير من الآراء								
06	تتملكني رغبة قوية في التمرد على أبي وأمي								
07	أرفض الإلتزام بالضوابط الإجتماعية								
08	من حقي التمرد على أنظمة وقوانين الثانوية								
09	أكره النظم والضوابط المتبعة في أسرتي								
10	أشعر برغبة في مخالفة رأي أساتذتي								
11	يجب التمرد على الظروف السائدة في المجتمع								
12	أهتم بما أتعلمه من أفراد أسرتي								
13	أنا غاضب لأن أنظمة الثانوية غير عادلة								
14	أغضب من نظرة أفراد أسرتي								
15	أحب الدخول في صراع مع الآخرين								
16	أتغيب عن حصص بعض الأساتذة لعدم قناعتي بهم								

17	يعتبروني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم							
18	إدا طلب مني أحد أفراد أسرتي عمل شيء ما أعمل عكس ما يطلبه							
19	أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي							
20	أفصل العنف في حل المشكلات التي تتعلق بإدارة الثانوية							
21	أغضب بشدة إدا لم يسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة							
22	أشعر برغبة في تحطيم أثاث ومرافق الثانوية							
23	انا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع							
24	أرفض القواعد والنظم السائدة في الثانوية							
25	أعترض على فكرة عقاب التلميذ عن مخالفته أنظمة الثانوية							
26	أفضل الهجرة من هدا المجتمع							